

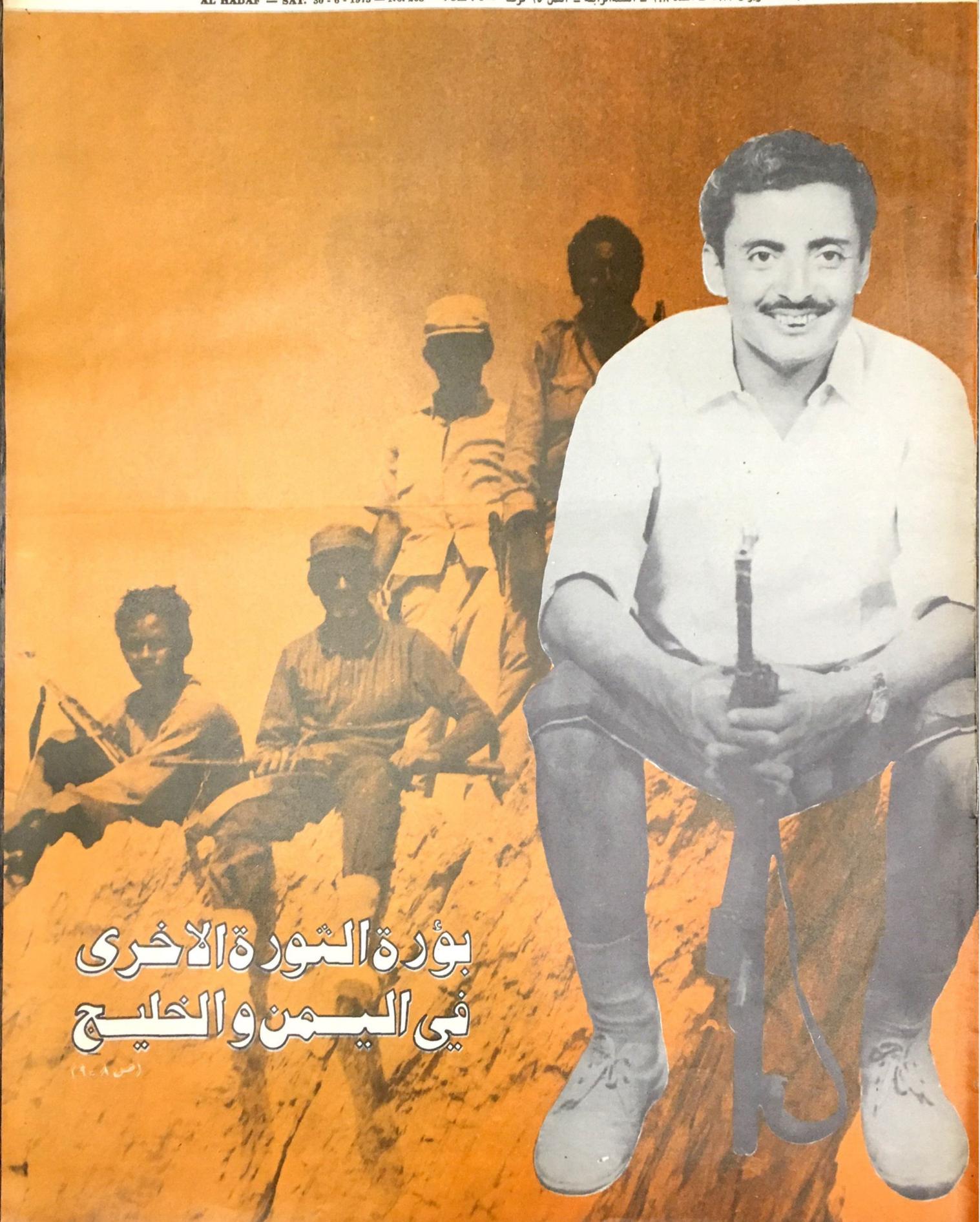


الهدف

سياسة عربية

كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢٠ حزيران ١٩٧٢ - العدد ٢٠٨ - السنة الرابعة - الثمن ٢٥ فرسا - VOL : 4 - No. 208 - SAT. 30 - 6 - 1973 - AL HADAF



بؤرة الثورة الاخرى
في اليمن والخليج

(ص ٢٠٨)



بيروت ص.ب. ٢١٢
تلفون : ٢.٩٢٧٠
الس. ٢٠ حزيران ١٩٧٢
العدد ٢٠٨ - السنة الرابعة

أمرها عام ١٩٦٩
مستأن كنفاتي
المدبر المسؤول أحمد أبو زيار
المدبر الفني محمود زاوري

نحن النضال

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	٤٠ ق.ا.
العراق	٦٠ ق.ع.
الكويت	٦٠ ق.ك.
عمان	٧٥ ق.ع.
اليمن	٥٠ ق.ي.
السودان	٦٠ ق.س.
ليبيا	٥٠ ق.ل.
دول القرب العربي	٥٠ ق.ع.

الاتصالات

في لبنان وسوريا و...
والأردن ٢٥ ق.ل. - للمؤسسات
والدوائر الرسمية ٥٠ ق.ل. -
للطلاب والمعلمين والعمال
١٥ ق.ل. - في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس - الجزائر - المغرب
٥٠ ق.ل. - للمؤسسات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ق.ل. - للطلاب
والعمال والمعلمين ١٠٠ ق.ل. -
عن ٥٠ ق.ل. - أفريقيا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- إيران ٣٢ دولار و ٨٥ ق.ل.
- أوروبا الشرقية والغربية
٢٥ دولار و ٦٠ ق.ل. - أمريكا
الجنوبية ٤٠ دولار و ١٠٥ ق.ل.

الاتصال بدفع مقدما بشيك
أو حوالة مصرفية ويرسل
بشم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش الأزرق
مك كامل عبد الله مروة

A L - H A D A F
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 30 - 6 - 1973
No. 208 - VOL. 4
توزيع بيروت - لبنان
تلفون ٢١٢٧٧
١٩٦٦٢٧

الجمالية العربية في كندا تتذكر تواطؤ السلطات الفرنسية مع قتل الشهيد باسل الكبيسي



لقد كان لعمل الشهيد الرقيب باسل الكبيسي على أيدي رجال المخابرات الصهيونية في «باريس» صداً واسعاً وسورياً في جهاض الشعب العربي ولدى الجمالية العربية في كندا. على طوايف السلطات الفرنسية وعدم كتمها من وجوه الذين نفذوا هذه الجريمة العنيفة.

ولقد وصلت إلى مجلة الهدف مجموعة من برقيات الاستنكار على سوايف السلطات الفرنسية هذا وطالب بأن يكون فرنسا حاضرة بحريتها وديمقراطيتها.

- برقية الإتحاد العربي الكندي - مرسله إلى الرئيس جورج بوسيدو - باريس - فرنسا.

إن أعمال الدكتور باسل الكبيسي في أحد شوارع باريس من قبل المملاء الإسرائيليين لا تحمّل ولا تطلق. إننا نطلب من فخامكم باسم الجمالية العربية التاريخية بالمرحمة تحقيق كائن حول النشاطات الخيرية الإسرائيلية في الجمهورية العربية وعدم قتل الشهيد الكبيسي للمحاكمة.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

إسرائيل تخطط لضربة الجبهة الشمالية الشرقية ترا فقها ضربة على الجبهة الغربية المقاومة الفلسطينية هدف من أهداف الحملة القريبة حشرو الأنظمة المستسلمة في زاوية المغامرة العسكرية جزء من مخطط إسرائيل استراتيجية حرب الشعب هي البديل وليس المغامرة

مقالة تحسب وحده الثورة على أساس برنامج عملي يوري تحدد مهام الثورة في المرحلة الحالية، كما وأنها مطالبة بمحاولة دحر الحالف مع الأحزاب والنسوي الوطنية العربية ومع كل القوى الثورية العنيفة وفي ظلها الدول الاشتراكية.

عاش نضال الشعب الفلسطيني الطل

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

الجمالية العربية في كندا - باسل الكبيسي في شوارع باريس - طلب من حكومتكم للبحث عن هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل الشنيع القذر ومعالجهم حسب قوانين العدالة الفرنسية.

عملية كفر قاسم أضخم عملية نفذها شوارسنا في فلسطين المحتلة الجبهة الشعبية تتحدى العدو أن يعلن الحقيقة أسماء الأسرى تنشرها الهدف لتتحدي الأقطام الشريفة والشجاعة

في الساعة الثانية عشر من يوم السابع من أيار، اليوم الذي اجرت فيه إسرائيل عرضها العسكري الضخم في مدينة القدس، أعلن المذيع الإسرائيلي بالقناة العبرية أن طائرته عسكريه هوت في سماء القدس وأن سبعة من الجنود قد تقلوا إلى مستشفى هداسا بحالة خطيرة .

وما العزم الذي رافق هذا الهجوم البطولي إلا من باب التمر على قسمة شعب فلسطين في الوقت الذي كانت براف فيه دماء شعبنا على الأرض اللبنانية ودماء الشعب اللبناني، حوضر عمليات نوارسا البطولية الغلاما . والهدف إذ لم يجرى عيب بالأفلام

وما العزم الذي رافق هذا الهجوم البطولي إلا من باب التمر على قسمة شعب فلسطين في الوقت الذي كانت براف فيه دماء شعبنا على الأرض اللبنانية ودماء الشعب اللبناني، حوضر عمليات نوارسا البطولية الغلاما . والهدف إذ لم يجرى عيب بالأفلام

وما العزم الذي رافق هذا الهجوم البطولي إلا من باب التمر على قسمة شعب فلسطين في الوقت الذي كانت براف فيه دماء شعبنا على الأرض اللبنانية ودماء الشعب اللبناني، حوضر عمليات نوارسا البطولية الغلاما . والهدف إذ لم يجرى عيب بالأفلام

وما العزم الذي رافق هذا الهجوم البطولي إلا من باب التمر على قسمة شعب فلسطين في الوقت الذي كانت براف فيه دماء شعبنا على الأرض اللبنانية ودماء الشعب اللبناني، حوضر عمليات نوارسا البطولية الغلاما . والهدف إذ لم يجرى عيب بالأفلام

وما العزم الذي رافق هذا الهجوم البطولي إلا من باب التمر على قسمة شعب فلسطين في الوقت الذي كانت براف فيه دماء شعبنا على الأرض اللبنانية ودماء الشعب اللبناني، حوضر عمليات نوارسا البطولية الغلاما . والهدف إذ لم يجرى عيب بالأفلام

هذه العملية التي سميت كفر قاسم نسبة إلى قرية كفر قاسم العربية التي كانت مسرحا للمذبحة الصهيونية راح ضحيتها عشرات المدنيين العرب . ونشرت الصحف في نيل لاحق أسماء الاطفال الذين اسرع العدو بعد ان غلبت ذميرتهم او بعد ان حرموا . والهدف نشرها فالتة بأسماء هؤلاء الاطفال :

- ١ - الرفيق علي كمال من عكا
- ٢ - الرفيق محمد زينو من مجد الكروم
- ٣ - الرفيق سعيد علي الدسوقي من نابا
- ٤ - الرفيق محمد سعيد من كفر قاسم
- ٥ - زهدي حطاب من شفا عمرو
- ٦ - كريم فرح من كفر ياسيف
- ٧ - وليد معاروه من الطيبة
- ٨ - جورج حنو من عكا
- ٩ - محمد راضي من سولم
- ١٠ - كاند برنس من الناصرة
- ١١ - سالم سرحان من الناصرة
- ١٢ - هاشم ابو حمد من الناصرة
- ١٣ - منير المدني من الناصرة .

لماذا التعميم ؟
لقد سرت أجهزة الاعلام الاسرائيلي بعض المعلومات عن عملية كفر قاسم البطولية بالنسبة للصبرية ناديا للاجراح امام جموع المترجمين في المناطق التي تم فيها الهجوم الجري . الا انها

ما سرت مثل هذه الاخبار الا لتطمس حقيقة الغرير وتفصيل هذه العملية . لقد تحدثت الجبهة الشعبية في بيانها الوزع العدو الاسرائيلي ان يعلن نغبه لهذه العملية ويحدد ان يعلن للصحافة العالمية عن سبب أسر الاطفال الذين نشر اسمائهم .

ولقد قامت الجبهة الشعبية بفتح نيران أسلحتها واشتكتوا مع العدو واصيب عدد منهم سقط اسيرا في يد العدو .

اسماء الاسرى الاطفال
ولقد قامت الجبهة الشعبية بسردج سيارحول

اسماء الاسرى الاطفال
ولقد قامت الجبهة الشعبية بسردج سيارحول

اسماء الاسرى الاطفال
ولقد قامت الجبهة الشعبية بسردج سيارحول

شوار الجبهة الشعبية يصعدون ضابطين للعدو الصهيوني ويستولون على قطعة سلاح

المقاومة ودارت على الاثر معركة اعترف العدو بعدها بقدان ضابط وجرح ثلاث جنود اخرين . وقد حاولت السلطات الصهيونية استغلال هذا الحادث مدعية ان رجال المقاومة الفلسطينية هم الذين دخلوا الاراضي المحتلة من الحدود اللبنانية من اجل اعطاء تبرير لعدوان ما زالت تعد له اسرائيل ، مسفلة الازمة السياسية التي يعيشها النظام اللبناني ، - ومن ناحية اخرى ، فقد شهدنا الاراضي المحتلة ، مجموعة من النضالات العسكرية والجماهيرية قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بمناسبة الذكرى السادسة لزيمنة حزيران .

وقد زعمت بيانا سياسيا بهذه المناسبة قالت فيه :

يا جماهيرنا المناضلة ان صمودكم في ارضكم في وجه عمليات الارهاب والتمسف ، وعيكم تضامكم فوافل الشهداء والسلمين هما الضمان الوحيد للتحرير ، ولينجمل كل واحد منا مسؤولياته ابناء اهله ووطنه . النصر للشعوب المناضلة وتورة حتى التحرير والنصر

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
٧٣/١/٥ الأرض المحتلة

واصدرت ايضا الجبهة الشعبية بلاغا عسكريا وزعمته في فري ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة . اعلنت فيه مسؤوليتها من مجموعة من العمليات العسكرية التي نفذت داخل الاراضي المحتلة .. وجاء في البلاغ :

اولا :
قام ثوارنا من مجموعة الشهيدة شادية ابو خزالة يوم ١٢/٥ههجوم على دورية للعدو في واد البيدان وقد استطاع ثوارنا في تمام الساعة الخامسة صباحا من تدمير سيارة جيب عسكرية وقتل سبعة افراد بينهم ساطان وكما تم الاستيلاء على قطعة سلاح من نوع نانو وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

ثانيا :
قام ثوارنا الاطفال من مجموعة الشهيد كمال ناصر تسعة ستة اعمدة لتفوق وستة اعمدة كهزباء وكان الهدف من تسف اعمدة الاعداد والكهزباء قطع الاضادة وعمليات الاتصال بين قوات العدو في المنطقة تمهيدا لاستباح ثوارنا الى قواعدهم سالمين . وقد اعترف العدو بال عملية .



وتتركز الالهية القسوى لهذه الحالة من كونها ولدت في ظل ظروف تعرض فيها الثورة الفلسطينية لخطر من خطر وبالذات خطر الرجعية العربية التي تحاول اطفاء الحزوة الثورية لدى جماهيرنا خارج الاراضي المحتلة . من هنا تبرز الالهية الكبرى - لتصاعد الثورة في الداخل وفدتها المتجددة في استنهاض اكسر قدر ممكن من جماهير الشعب هناك .

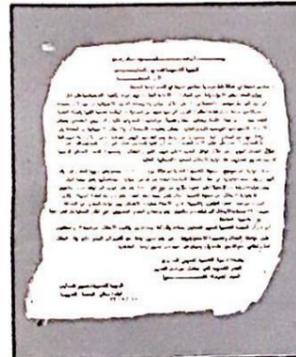
وبروز مثل هذه الحالة الثورية داخل الاراضي المحتلة يحتم على المقاومة حماية هذه الحركة الثورية من اية محاولة تصفية بأخذ اكبر قدر ممكن الاحتياطات الضرورية واتساع تكتيكاتها حركة المقاومة في الخارج ومدى الخسارة التي تشكلها اية محاولة يمكن ان ينجح فيها العدو بالقضاء على الثورة في الداخل .

وتكتسب ايضا اهمية ظهور التوجه الجديد لدى جماهير الاراضي المحتلة من حيث اعتسارها الرد الثوري على كل محاولات القوى الرجعية واليمينية العربية التي اخذت تشكلت في الفترة الاخيرة من جدوى العمل الثوري الفلسطيني واتساعها على المستوى العربي والعالمي بان الثورة الفلسطينية قد انتهت ومن ثم وهذا هو اهم المعاني لتصاعد الثورة الفلسطينية في الداخل كونها اخذت تشكل القضية الحقيقية والوحيدة امام اجماع القوى الامبريالية في المنطقة والتي تعمل ليل نهار في سبيل خلق فسادات وزعامات معلبة تكون حبر العبود لا يسمى بالولاء الفلسطيني التي اخذت تلك القوى في الآونة الاخيرة تعمل في سبيل ابرازها على سطح الاحداث في المنطقة . لتطرجه ، وهذا من وجهه نظرنا ، بانه المنفذ الوحيد امام الشعب الفلسطيني .

ضربات الثورة
وطوال الفترة الاخيرة تميزت ضربات المقاومة في الداخل بصفتين :
الاولى : كونها تحدث وسط التسممرات والمدن الصهيونية .
وثانيا : كونها تعتمد في تأثيرها على ابناء الشعب البشري الصهيوني والقوى الاقتصادية للكيان الصهيوني .

فقد شهدت الاراضي العربية المحتلة مجموعة من ضربات رجال المقاومة .. وكان من ابرز هذه العمليات الانجارات التي وقعت في شوارع تل ابيب وقد اعترف العدو بجرح ثلاثة من الصهاينة . هذا وفي نفس الفترة حاوت مجموعة من الكوماندوس الصهيوني دخول الاراضي اللبنانية فصدت لها مجموعة من رجال

فقد شهدت الاراضي العربية المحتلة مجموعة من ضربات رجال المقاومة .. وكان من ابرز هذه العمليات الانجارات التي وقعت في شوارع تل ابيب وقد اعترف العدو بجرح ثلاثة من الصهاينة . هذا وفي نفس الفترة حاوت مجموعة من الكوماندوس الصهيوني دخول الاراضي اللبنانية فصدت لها مجموعة من رجال



بيان سياسي صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - الأرض المحتلة

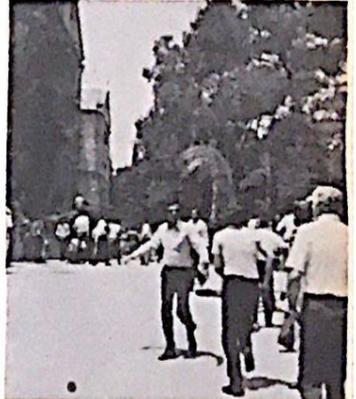
بيان سياسي صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - الأرض المحتلة

بيان سياسي صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - الأرض المحتلة

بيان سياسي صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - الأرض المحتلة

دلالات فوز لائحة القوى الوطنية في الجامعة الأميركية

جمع تحالف القوى الوطنية الديمقراطية وانصار الثورة الفلسطينية انتصارا كاسحا حرت في الجامعة الأميركية في الإسكندرية المناسي ضد تحالف اليمين الرجعي الإسرائيلي الذي يمسك زمام زمام الأمور



السببية المدعومة من قبل إدارة الجامعة الأميركية والأجهزة المسوَّعة التابعة للسلطة خارج حرم الجامعة .

طبعة المعركة

وكانت لائحة انصار الثورة قد فازت ايضا في السنة الماضية مدعومة من بعض اطراف القوى الوطنية في الوقت الذي فاضت فيه القوى السارية الاخرى الانتخابات ، بسبب الدستور الجديد لمجلس الطلبة بعد حله في العام الاسبق ، والذي يحول - الدستور - الادارة الدخلى شؤون المجلس ، اذ ان الطلبة القاعدية الوحيدة الموجودة في الجامعة وايضا ستمح لها بمحور اجتماعات مجلس الطلبة وبكل وجهه نظر الادارة في المسائل المطروحة واسداء الراي فيها كمشاوره لتشي صفوف الطلبة ومنعهم من الحركة بحرية واستغلال عن جهاز الادارة الفعمي (القوى الامن) التابع للجامعة .

الا ان في هذه السنة ، احتلت الفاسيس وضرت الظروف ، مما جعل كيميك قوى اليسار هذه الره بخلف عن انتخابات العام الماضي . فاجه اليسار نحو التحالف القوي والبن مع قوى الثورة الفلسطينية ومختلف القوى الوطنية الواحدة في صفوف الطلبة .

ويمكن اجاز اسباب الفخر في الفعاليات والاسلوب التحالفي المرن الذي اتبع هذه السنة بالقطر الثالث :
١ - برهن مجلس الطلبة انه في حال وجود قوى وطنية ناشئة في داخله وفهاده فعليه معركة على راسه ، سيطر اخذ حله مواقف معارفة معارفة لائحة انصار الثورة من الاعتراف بسلطة الادارة والقيام بحركات جذرية تناصره سياسيا وضموميا في استهداف الجامعة التامة سياسيا للتحالف الاستعماري ، وذلك رعا عن الادارة ونصا في اي قوة خارجة سدخل في شؤون الطلبة .

٢ - فشل الاتحاد العام لطلبة الجامعة الاميركية ، الذي انسى حصصا كمدل عاني وكاداه عبر عن مصالح الطلاب بعزل عن اشراف الادارة وحاجر دستور مجلس الطلبة الذي صافه اداره الجامعة ، اذ ان تيرة النزاعات بين قوى اليسار ارب ارب شل الاتحاد وعجزه عن الحركة بحرية معزولة او فوه معاونة مع باقي الاطراف .

٣ - بالرغم من سدبذ قيادة مجلس الطلبة للسام الثالث ، ومحاولة اجاد موقع وسطى لها من الادارة والطلاب ، وبالنسبة للالتزام الكلي بحركة الطلبة ومصالحتهم الوطنية والقاعدية . فان مجلس الطلبة بقي المنتمس للوجود للحركة في السنة الماضية وفي المبر الاساسي الذي يمسك

البحرنة العربية المشاركة :

نحو تصفية المصالح الاميركية في الوطن العربي واستخدام النفط كسلاح في المعركة

بالتحرك الاميركالي - الانراني في الخليج وعلى حدود العراق .

مهام لا تقبل التاجيل

وقد انبث الامانة العامة في بيانها الى ان المهام التالية هي مهام ملحة لا يقبل التاجيل ستعمل الجبهة العربية المشاركة بكل القوى المنتسبة لها ، لعنه الجاهل من اجل تحقيقها وهي :

١ - تقديم الدعم الكامل للمقاومة الفلسطينية ومساندة الحركة القاعدية اللبنانية في تقاضها من اجل مواجهة الاستبداد الاسرائيلي الرقبة ومواجهة المخطط الصهيوني والحفاظ على عروسة لبنان .

٢ - توسيع طاق الحرك امام الثورة الفلسطينية والجواهر العربية وذلك من خلال فتح جبهات المواجهة امام المقاومة ، واطلاق الحريات الديمقراطية للجمهور والتنه عهده الجاهل ، والاعتماد عليها ، ولا سيما عن طريق سلبها وتدريبها والاسراع بتكوين اللجان الوطنية للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية في كل قطر عربي وتشكيل لجان المناصرة في الخارج .

٣ - رفض سياسة التساوم مع امريكا واستجدائها الخلول ، واعتماد البلدان العربية للثورة الفلسطينية لتفصال طويل ومعوق ضد

حادثة عارمة ، « بل كان نتيجة خطيئة وعنه مواضين عومهما الاوساط الرجعية اللبنانية بحريتي وتنجس من القوى المعاديه .

عوامل هزيمة

مخطط التصفية

ولقد فشل مخطط الصعفة ، كما لاحظ الجمهورون ، بسبب صمود المقاومة اولا ، وسبب لاجها الكفاح مع الحركة الوطنية اللبنانية ، والى ضامن الجواهر والقوى التقدمية في الوطن العربي .

وقد حسب الامانة العامة الدور المميز للوطنية التي عرصب لها المساومة الفلسطينية في لبنان والمهام المطروحة امام الجبهه حائل صاعد الاخطار على الثورة الفلسطينية والثورة العربية عامة ، وعلى الحركة التقدمية في لبنان .

وقد تحسح البيان بحق ان الحملة التي عرصب لها المقاومة في لبنان هي نتجة مباشرة لمخطط المخطط الاميركالي الصهيوني الرجعي الذي عبق وراءه الولايات المتحدة الاميركية والذي كاتب عارمة . نسان على يربون حطه من حطاه .
وهما يسطق بمشؤوية السلطات اللبنانية عن الاحداث فقد تاكد لدى المحققين من اسراعهم لمحل الاحداث ان ما جرى في اثار في لبنان ، لم يكن وليد



في الثاني عشر الحالي بدأت في بيروت اجتماعات الامانة العامة للجبهة العربية اشارة للثورة الفلسطينية وكان سبق ذلك قيام وفد من البلدان العربية للاجتماع بروح الجبهة هناك والاتصال بالنتظمات والشخصيات الوطنية والتقدمية، لشرح الأوضاع التي جابهت حركة المقاومة في الفترة الاخيرة .

وقد اصدرت الامانة العامة في سياق اجتماعاتها سانا عاما ، فصفت فيه الحملة العدوانية التي عرصب لها المساومة الفلسطينية في لبنان والمهام المطروحة امام الجبهه حائل صاعد الاخطار على الثورة الفلسطينية والثورة العربية عامة ، وعلى الحركة التقدمية في لبنان .
وقد تحسح البيان بحق ان الحملة التي عرصب لها المقاومة في لبنان هي نتجة مباشرة لمخطط المخطط الاميركالي الصهيوني الرجعي الذي عبق وراءه الولايات المتحدة الاميركية والذي كاتب عارمة . نسان على يربون حطه من حطاه .
وهما يسطق بمشؤوية السلطات اللبنانية عن الاحداث فقد تاكد لدى المحققين من اسراعهم لمحل الاحداث ان ما جرى في اثار في لبنان ، لم يكن وليد

مواقف القوى الوطنية في الانتخابات

على ضوء هذه النقاط المشتركة ، وعلى اساس الوحي المشترك لطبقة الرحلة في الساحة اللبنانية (مرحلة ما بعد اعداء) ، سنان وحمله اسار الدائمة) وانها على قاعدة فهم الهام المعقنة للحركة القاعدية الوطنية اللبنانية ولهزام حركة المساومة الفلسطينية ، التي هي مهام مترابطة ومواصله على قاعدته الكامل التوري لكل من الحركتين التقدمين الوطنيين .

وبالرغم من هذه المسألة المركزية ، فقد خاضت القوى الوطنية والتحالف مع انصار الثورة معركة انتخابات مجلس الطلبة ، ضمن اتجاهات ثلاثة ، وهي :

الاتجاه الاول : وهو الاجراء الذي فاز بمعركة الانتخابات وهو الذي من قاعدته التحالف والتفصال المشترك ضد وصول قوى اليمين الرجعي الى المجلس ولتدمر اثير صلاته للتفصال الوطني في الساحة اللبنانية .
الاتجاه الثاني : وهو الذي رفض الاسراء في اوائج المعركة الانتخابية بسبب الاحلاف حول بورج القاعد . ولقد غلب هذا الاتجاه التساقطي التاوي على التساقطي الرئيسي في المعركة الحاصلة داخل حرم الجامعة . الا انه لم ينزلق الى مخاطر معاظمة الانتخابات وبالتالي السحاق المجال امام اليمين للوصول الى المجلس ، اذ انه رفض اللوائح المشتركة المشكلة من كافة الاطراف واعان في الوقت نفسه دعمه للقوى الوطنية في معركتها ضد اليمين الرجعي .

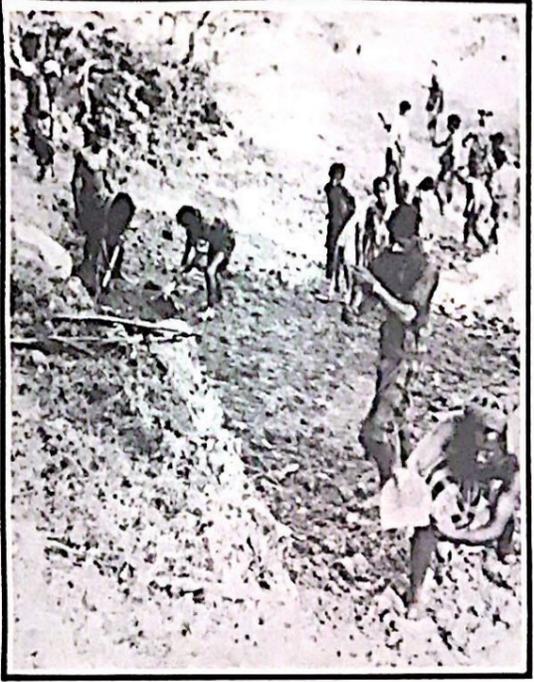
الاتجاه الثالث : وهو اجراء ضعيف وضئيل العدد ، ولا يزال يعيش في اجواء العمام الماضي ، ولا يزال يحمل رواسب الطفولة « السارية » التي تدعي تمثيل مصالح الجواهر وذلك بتاغير الهوائي فوق واقع الجماهير ومعالجتها الابنة المباشرة واهدافها الاستراتيجية البعيدة المدى . ونتيجة هذا الخطط الطفولي الذي بلغ هذا الاجراء في عجزه عن التمييز ما بين الكيميك والانترايحية . فانه انزلق الى مواقع اليمين من حيث لا يدري او يدري . اذ دعا الى معاظمة الانتخابات دون ان يطرح البديل التوري والعلمي للموس في هذه المرحلة

وضمن اجواء الجامعة الاميركية بالذات ، وخاصة بعد التهاية القاعدية التي وصل اليها الاتحاد العام الذي اعمر بانه البديل في العام الماضي دون ان يكون ديدا قلميا لا في السنة الماضية ولا في هذه السنة . وسبب عجز هذا الاجراء عن تحديد كيفية المعاطي مع الواقع كما هو ، ومع الاكثبات القاعدية للحركة السياسية كما هي ، لا كما يعرض في لغته كيد يجب ان تكون ولا كما يزعم الحلول الوافية الخارجة من العقول لا من الواقع .

دلالات نتائج المعركة

ان لتناصر القوى الوطنية في الانتخابات مجلس الطلبة ، دلالات كثيرة ، فهو من جهة جاء بعد معركة ديمية بين السلطة والمقاومة وجاء بعد معارك بين السلطة والحركة الوطنية اللبنانية من جهة اخرى ، هذا عدا عن المعركة القبلية التي وقعت بين اطراف اليمين الطائفي الانزالي وبين القوى الوطنية في الجامعة الاميركية بسبب الخلاف حول حملة ابار الصمود ونجاحها على الصعيدين الوطني والطبقي .
وقد جاءت نتائج الانتخابات لتكرس انتصار اجزاء مختلف الفئات الطلابية الوطنية ولتدل على عمق وتجدد الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية في صفوف الجماهير اللبنانية . كما ان النتائج جاءت لتضع اليمين الطائفي وادارة الجامعة والسلطة القاعدية من ورائها ، ولتؤكد من جديد على وحدة ولاحم الحركتين الوطنيتين التقدميتين : اللبنانية والفلسطينية ■

ثمانية اعوام مجيدة



حزب العمل العربي في عمان ، وكان هذا الاتفاق خلوهم مهمه على طريق توحيد سائر فصائل العمل الوطني الديمقراطي في عموم الساحة . كما اجرت الجبهة اتصالات ثؤوية طلة العام الماضي مع سائر القوى الوطنية والديمقراطية من اجل تطوير العلاقات فيما بينها وتكثيف مزيد من الاتفاقات والتلاحم لا فيه مصلحة الثورة شمولا وعمقا .
ولقد فاد اندراك اهمية الوحدة في الداخل ، الى تعميق صلات الثورة مع الاشقاء والحلفاء . فقد تقويت صلات الثورة مع فصائل المقاومة الفلسطينية ومع الدول العربية التقدمية ومع سائر فصائل حركة التحرر العربي ، وعلى الصعيد العالمي ، عززت علاقات الثورة مع الحركات والانظمة الاشتراكية ، واصبحت قضية عمان ، ومع ازدياد الاهتمام بالاوضاع في الخليج العربي ، واحدة من قضايا التحرر المروقة في العالم .

ولا يمكن الزعم ان اعداء الثورة ، بالاعمال ، كانوا يقعون بمكروفي الاندي . ان ازدياد اهمية الخليج في السياسة والاقتصاد العالمين ، فقد انعكس في تنسيق مزيد بين كل قوى الرده في المنطقة ، وفي الوطن العربي عموما ، فالي جانب قوات فانوس السويدي في دعم نظام فانوس .
ان نظام فانوس ، الذي حاول في البدايه ان يظاهر بالليبرالية ، كتبت انه لا يقل عداءا للثورة من اميه السلطان المخلوع ، وفي ظل حكم فانوس يزداد عدد المواطنين المعانين الذين يدخلون السجون ان اضطراب فانوس الى اللجوء الى الاساليب القصدية نفسها ، بعكس فشل اساليب اجراء الثورة وتزلهها .
وفي الوقت نفسه ، فان العمل جار من اجل انشاء حلف خليجي ، بقيادة ايران والسعودية ، لسحق الحركات الثورية في الخليج

العربي ، واصفام التؤوذ بين العملاء ، وحمالة المصالح الامبريالية . بينما نشط الاحلاف التقليدية « السنو » وتوسع دائره اهتمامها ، لتشل الخليج العربي .
ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي هي على حق تماما اذ تهيب « بالاشقاء العرب الى بذل مزيد من العهم لطبقة المعركة الدائرة في ساحتنا ... فالعرب في عمان لا تنفصل عن المعركة في سيناء او الضفة الغربية . هناك اسرائيل وعملاتها في مواجهة قوى التحرر العربية ، وهنا بريطانيا وعمليها فانوس في مواجهة الثورة الفلسطينية ، ونحن نعتبر ان اكبر واجب علينا تجاه قضيه شعبنا الفلسطيني وتجاه قضية اثار كسك الخاص من حزيران هو تصعيد التفصال وسنديه لطريق هزيمة من هم وراء اسرائيل ومن يدعون اسرائيل . »

« ومع حلول الذكرى الثامنة « للثورة ، ختم البيان »
نتوجه بالتحية والاكبار لذكرى شهدائنا العظيم ونجدد العهد على مواصلة التفصال على درب الثورة الذي اخطوه قدمائهم .. ونتوجه بالتحية الى الاطال الراضين خلف قضبان سجون العملاء الخونة ...
ونتوجه بالتحية والتقدير الى جمهوره اليمن الديمقراطييه الشمسية والى التنظيم السياسي العجبة القومية لكل الدم والمسانده الميدنية التي يقدمها شعبنا اليمني البطل لفصيتنا ولثورتنا .
ونتوجه بالتحية والسكر الى سائر اشقائنا واصدقائنا وخاصة الدول الاشتراكية لكل الدعم والتأييد الذي يقدمونه لشعبنا .
ثورة التاسع من حزيران ، عام جسد وانتصارات جديدة !



بيان عن أحوال الشعب اليمني وتطورات أوضاع شمال اليمن حكم القرون الوسطى... وطريق الخلاص من القسَم والبؤس

في عيدنا السابق (١٦ حزيران ١٩٧٢) استرنا بشكل موجز الى وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر نقابة المحررين، في بيروت منظما القوميين الثوريين اليمنيين وجيش الشعب الثوري، وذلك في ١٢ الجاري .

وقد تشرنا مقتطفات من البيان المسرّك المقر من المنظمات، ونشرنا فيها على النص الكامل للبيان، لاهمية من ناحية، ولانه يطرح برنامجا مشتركا لكلتا المنظمتين الثوريين .

فلسان بل ان ذهب الى هناك على الاطلاق وانا بان الحركة التي يوصفها انشاء اليمن المختلف المهور ليست سوى جزء من معارك جبهة الامه العربية التي تدور رحاها سواء كانت في فلسطين والاردن او في الخليج او المغرب او اي بقعة اخرى من الارض العربية، اما بدهور الاوضاع في الساحة اليمنية ووصولها الى درجة التطور فان ذلك مرده الى ما يلي :

١ - ازدياد الدخل الخارجي والسودوي بشكل خاص في شؤون الشعب اليمني ذلك الدخل الذي ادى من حين لآخر الى عميق الانقسام الذي يعاني منه اليمن والحلوله دون تحقيق الشعب اليمني لوحده المتشوره بطريقه ديمقراطيه .

٢ - الدهور المتزايد في الحالة القبلية للسكان وقرى الريف من الفرائب والاسواق التي تدفع للحكومة « للفتاح » في شمال الوطن بامر والقلاء الفاحش في الاسواق وفسخ الصاد والرشوة بين صفوف موظفي الدولة وانعدام الخدمات الصحية والتعليمية تماما ولا سيما في الريف ، هذا من جانب ومن جانب آخر فتح اسباب البلاد على مصراعها للاحتكارات الاجنبية الاستعمارية ووضع البلاد تحت سيطرة الاستعمار الجديد ومن ثم رساه الديون على كامل الشعب اليمني حيث تلف الاثر من الف وسعاه مليون رسال عمي وبغواذ عالية آخر » .

٣ - الدهور المتزايد في الحالة القبلية للسكان وقرى الريف من الفرائب والاسواق التي تدفع للحكومة « للفتاح » في شمال الوطن بامر والقلاء الفاحش في الاسواق وفسخ الصاد والرشوة بين صفوف موظفي الدولة وانعدام الخدمات الصحية والتعليمية تماما ولا سيما في الريف ، هذا من جانب ومن جانب آخر فتح اسباب البلاد على مصراعها للاحتكارات الاجنبية الاستعمارية ووضع البلاد تحت سيطرة الاستعمار الجديد ومن ثم رساه الديون على كامل الشعب اليمني حيث تلف الاثر من الف وسعاه مليون رسال عمي وبغواذ عالية آخر » .

٤ - ان الصراع الذي يدور اليوم على الارض اليمنية ليس الا جزءا من الصراع السامع الدائر في عموم الساحة العربية بين القوى الوطنية والفتحية العربية من جانب ، وبين القوى الرجعية والامبريالية والصهيونية من جانب آخر » .

القمع والإرهاب في المدن

ذلك ما حاصره هو ما يجري على مستوى الريف .. اما بالنسبة للمدن فان السجون نسقت من فيها وتوجد مجموعات عيش في السجون منذ عام ٦٧ وعام ٦٨ دون تحقيق او محاكمة . وتنبذ لصالح الطامع الواسعة السعودية من النظر لك الجوعاء هو الدفاع البائس عن الفصاحة اثناء حصارها من قبل المصلحين السعوديين والمكثين عام ٦٧ كما ان مدن اليمن شهدت اعدام الكثيرين وبلغ عدد المعتقلين من الرؤوس على ارواها ولا يكاد يمر شهر واحد دون ان يتم اعدامه على اعدام ما بين خمسة الى سبعة افراد على الاقل والاطلاق من ذلك ان البعض قد يوفوا تحت المذيب او سحلوا في الشوارع حتى قوا نجهيم مثل القاصي على قاصم سف والنضال امين فضل وعترت اخرين .

وعقب مقتل محمد علي عثمان استلمت السلطة هذا الحادث اشع استغلال لصفحة من الذين دافعوا عن الشعب والوطن فقد داهمت الكثير من البيوت واعتقل اسرا كاملاها واعدمت بعض المعتقلين في السجون ووصل عدد المعتقلين الى

١ - اعدام الملايين الذين كان لهم عليهم القيص فورا ولا محاكمة .

٢ - احرار القلا والزارع الامر الذي ادى الى انتشار الجعنة وفسخ الاراضي الميراثية .

٣ - دعم الآف البيوت ومن تم نشر عتبات الاطلاق من البتر ولجوعهم الى الجبال والغابات .

٤ - اقامت السلطة مراكز عسكرية بين كل منطقة واخرى واجبر الملايين على دفع نقبات تلك المراكز واطعام الجنود على حساب جوع الملايين ونهبهم .

٥ - فرضوا الاقوات الجماعية على الملايين لتنظيم نقابات الحفلات العسكرية الدموية .

١ - اعدام الملايين الذين كان لهم عليهم القيص فورا ولا محاكمة .

٢ - احرار القلا والزارع الامر الذي ادى الى انتشار الجعنة وفسخ الاراضي الميراثية .

٣ - دعم الآف البيوت ومن تم نشر عتبات الاطلاق من البتر ولجوعهم الى الجبال والغابات .

٤ - اقامت السلطة مراكز عسكرية بين كل منطقة واخرى واجبر الملايين على دفع نقبات تلك المراكز واطعام الجنود على حساب جوع الملايين ونهبهم .

٥ - فرضوا الاقوات الجماعية على الملايين لتنظيم نقابات الحفلات العسكرية الدموية .

دور الامبريالية الامريكية والسعودية الخاص في اليمن

ودخل الاوضاع في منطقة الجزيرة والخليج مرحلة اكثر خطورة عقب ما سمي بانهما الطاعة ، فمن مؤتمر الدولتين الامريكيتين في طهران الى سيطر الحلف المركزي عسكريا والاندخل الاراني في الخليج وارسال الاسلحة الى شمال اليمن والاهم من كل ذلك السيلج الضخم الذي سلفه الان ايران والسعودية وقاوس ، ومع انه لا يوجد عدو قومي يهدد ايران او السعودية كما ان الامريكيتين قد اكفوا ان الاسلحة التي سيعاد للسعودية لى تستخدم ضد اسرائيل لذلك فان من حق شعوب المنطقة وبسبها اليمن ان يعلق اشعث اقل هذه الخطوط القزعة في مجال الحصول على الاسلحة وسطيع ان يحزم سان « القوم » سوف يخلق فوق الاجواء المسممة ويعصف اراضيها قبل الغداب التي

الاصريه وفي شهر مايو ٧٢ بالحدود طلب ميدالله بن حسن الاحمر رئيس مجلس الثوري من الكونغرس الامريكي مساندة امريكا للسلطة في القتال ضد الجنوب وهذا في حد ذاته دعوه صريحة لأمريكا للمساهمة في حرب الثورة اليمنية واكدنا لازدياد حكام صغارا في احضان الامبريالية .

٢ - مواصلة تعبئة الحركة الوطنية الديمقراطية وفتح انقذابات الملايين المسلحة والحماهير في الشمال .

٣ - الاستعدادات العسكرية وحشد القوات على الحدود وندف الاسلحة من ايران والسعودية فقد وصل فعلا لآلاف دسائير من ايران الى ميناء الحديدة .

٤ - اطلاق الحدود وحشد نشاطات لجان الوحدة .

٥ - وبالتأكيد بوه الاشارة هنا الى ملاحظة سلفه وهي ان الحكومة تفتق البائع الكثير على الجيش والامن سبعا لنفسه الامه سن صفوف الشعب واليهل الى ٩٥ ونسوب المدارس حصة في المائة فقط من الطلاب الذين في سن الدراسة .

١ - اتمام هذه الاوضاع القريبة عن روح الانسان والمعمر العذبة ، فقد كان امرا طيبا ومتروبا يرون منظمات مسلحة منتبته من صلب ضلالت الشعبان يظهر منظمه القوميين الثوريين الفتن عام ٧٠ ومنظمه جيش الشعب الثوري عام ٧٢ ، اللجان بواجها انترس حركات الصف والازهار كما حدث مؤخرا في لواتي رداق والبصاء حيث دارت مع فوات السلطة معارذك واسمه الطفاق اسمرت اكثر من خمسة عشر يوما ابتداء من اواخر ابريل حتى منتصف شهر مايو وهدد بكيد السلطة على ان ذلك اثر من لواء البصاء ومجموعه من كبار المشايخ والقضاة وسمر المقننات في كاهما مع هائل العمل الوطني الاخرى من اجل :

١ - تحرير شمال الوطن من كل صفوف الفتر والاستغلال

٢ - انهاء الجبهة للامبريالية والرجعية السعودية وتحقيق الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي .

٣ - اتمامه بين موحد على اساس ديمقراطي والاحبار الطوري لجمع انشاء الشعب اليمني في انا ونحن نعيش في ضلالتنا العائل ضباب جمع الهيئات الاسيانية العربية والدولية وجمع الترشاف في العالم بالتدخل لوقف الحادير التي تتركب في حق الشعب اليمني والحقوق في اوضاع المقننات والمثردن والافلاخ على حاله المناطق التي لم تدبرها ، والتعرف على اوضاع الشاي الذي يخوضه هذا الشعب المكتوب بحكام لا يعرفون ظم الاتسانية .

١ - اتمامه بين موحد على اساس ديمقراطي والاحبار الطوري لجمع انشاء الشعب اليمني في انا ونحن نعيش في ضلالتنا العائل ضباب جمع الهيئات الاسيانية العربية والدولية وجمع الترشاف في العالم بالتدخل لوقف الحادير التي تتركب في حق الشعب اليمني والحقوق في اوضاع المقننات والمثردن والافلاخ على حاله المناطق التي لم تدبرها ، والتعرف على اوضاع الشاي الذي يخوضه هذا الشعب المكتوب بحكام لا يعرفون ظم الاتسانية .

الجمهورية المنخسر للتحول الاجتماعي

والصحة وجوه الجبهة الشعبية لتحرير مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ولاغضاء المجلس الرئاسية بمناسبة عيد الثنائي والعشرين من حزيران ، فيما يلي نص البرقية :

الرفاق اصحاء مجلس الرئاسة بجه تورية صادقة ...

بصالحه الذكرى الراحمة للخطوة الصحيحة وجوه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الخالصة للين الديمقراطية ، والتنظيم السياسي - الجبهة القومية الذي فجر ثورة الرابع عشر من اكتوبر سنة ١٩٦٢ ، وطرد الاستعمار البريطاني وحلص البلاد من براثه اللثمة .

الذكرى الرابعة للحركة التصحيحية في عدن : ٢٢ حزيران في لبنان

التورية . ولقد قدر للقوى الثورية في النهاية ان تنصر بفضل اصحابها على كادحي البلاد ، وبفضل صامتها وفوه تنظيمها وروح المبادرة لديها .

ماذا تحقق بعد ٢٢ حزيران ٦٩ ؟ نحدث اليسري بشكل مسهب عن الانجازات في مختلف المادين ، ميرزا شكل خاص ، اجراءات التاميم واستقلالهم على ادوات الانتاج ونسختها لمصلحتهم .

ان اليمن الديمقراطي الشعبي هو لهذا ، موضع حقد كل فصائل الرجحة وخصوصا الرجحة السعودية واكد في الختام حرص عدن على انعاقه الوجهه ، مختبرا من محاولات زج البلاد العتمة في حرب داممة يهرق فيها دماء الاخوه .

لوحة مشرفة للضلال العربي

مثل الحرب السوري اللبنانية ، السر فرجات ، بوه بالمكان الخاص لثوره ١٤ اكتوبر في حركة التحرر العربية ، في اجواء معاند السلبات البامري وازجعات الاجنحة العتمة ان خصوصه ثوره ١٤ اكتوبر ، اللوحة الترفه في الضلال العربي ، سيع من :
● انها حاصت منذ البداه صلا حارضا وباعلى اشكاله ضد المسلمين .
● بواجدها في منظمه نمر بوقعها السرياسي وثوراتها النطيه وبالهنه الملقه التي كانت عارضا انظمه مثل اسر فلان الرجحة .
● ومن واقع انها اسطلمت بدرجة مقدمه ان تحول شعارات الثورة الوطنية الديمقراطية الى ممارسة عمليه .
● ومن هنا فان حركة ٢٢ حزيران هي عقبه اعطاف حاسه في حياه البلاد لانه اسطلمت ان نفس وصالح البرنامج الديمقراطي الثوري الصراع بين برسامجين داخل الثورة اليمنية .
● وكان جميعا بعد ذلك ، ان حشد العناده الثورية في عدن مكان الثورة في حركة الثورة العربية والعالمه .

الكفاح المسلح

ولكله الحام الاهاا التائب القدي زاهر الخطيب رئيس اللجنة اللبنانية لمناصرة الثورة في اليمن والخليج .

ولقد قيمت مغزى ثوره ١٤ اكتوبر وحركة ٢٢ حزيران التصحيحه من زاوية كونها انتصار لاسلوب الكفاح المسلح في نضال شعوب العالم الثالث لمواجهة تقدم الامبريالية التكنولوجي الشوره في عدن وحركة المقاومة الفلسطينية ، من حيث كونها مارسنا الاسلوب نفسه من اساليب الكفاح . ودعا في الختام كل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان وفي سائر ارجاء الوطن العربي الى تقديم المزيد من الدعم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وركيزة الثورة في الخليج والجزيرة العربية .

اهمية المناسبة في تاريخ اليمن المعاصر وللمنظمة بارسها ومن ابرز معالم الجرحه الجديده قال هو الناحيا الحمي بالجماعه وكذل على ذلك ، بوزنها السلاح على الجماعه ، فاليمن الديمقراطية النسيه هي من هذه الناحية ، البلد العربي الوحيد ، وذلك لانه لان النظم لا تحاف الجماعه بل تنظمها ويعتمد عليها .

١ - مواصلة تعبئة الحركة الوطنية الديمقراطية وفتح انقذابات الملايين المسلحة والحماهير في الشمال .

٢ - الاستعدادات العسكرية وحشد القوات على الحدود وندف الاسلحة من ايران والسعودية فقد وصل فعلا لآلاف دسائير من ايران الى ميناء الحديدة .

٣ - اطلاق الحدود وحشد نشاطات لجان الوحدة .

٤ - وبالتأكيد بوه الاشارة هنا الى ملاحظة سلفه وهي ان الحكومة تفتق البائع الكثير على الجيش والامن سبعا لنفسه الامه سن صفوف الشعب واليهل الى ٩٥ ونسوب المدارس حصة في المائة فقط من الطلاب الذين في سن الدراسة .

١ - اتمام هذه الاوضاع القريبة عن روح الانسان والمعمر العذبة ، فقد كان امرا طيبا ومتروبا يرون منظمات مسلحة منتبته من صلب ضلالت الشعبان يظهر منظمه القوميين الثوريين الفتن عام ٧٠ ومنظمه جيش الشعب الثوري عام ٧٢ ، اللجان بواجها انترس حركات الصف والازهار كما حدث مؤخرا في لواتي رداق والبصاء حيث دارت مع فوات السلطة معارذك واسمه الطفاق اسمرت اكثر من خمسة عشر يوما ابتداء من اواخر ابريل حتى منتصف شهر مايو وهدد بكيد السلطة على ان ذلك اثر من لواء البصاء ومجموعه من كبار المشايخ والقضاة وسمر المقننات في كاهما مع هائل العمل الوطني الاخرى من اجل :

١ - تحرير شمال الوطن من كل صفوف الفتر والاستغلال

٢ - انهاء الجبهة للامبريالية والرجعية السعودية وتحقيق الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي .

٣ - اتمامه بين موحد على اساس ديمقراطي والاحبار الطوري لجمع انشاء الشعب اليمني في انا ونحن نعيش في ضلالتنا العائل ضباب جمع الهيئات الاسيانية العربية والدولية وجمع الترشاف في العالم بالتدخل لوقف الحادير التي تتركب في حق الشعب اليمني والحقوق في اوضاع المقننات والمثردن والافلاخ على حاله المناطق التي لم تدبرها ، والتعرف على اوضاع الشاي الذي يخوضه هذا الشعب المكتوب بحكام لا يعرفون ظم الاتسانية .

المسيرة الطويلة

احمد علي اليسري ، القائم بالامتنال اليمني ، يحدث عن المراحل التاريخية للثورة في اليمن الديمقراطي الشعبي ، منذ سبده الكفاح المسلح ، مروراً باعلان الاستقلال ، ثم الصراعات التي انفجر داخل التنظيم السياسي الحاكم ، الجبهة القومية ، وعدم التزام الجناح اليمني معمرات مؤسرات الحزب ، واضمحاده وترسده للقوى

المكر الشروع في عملية التحول الحذري في نية الحزب نحو بناء حزب الطيفه العاطله ، وبالتالي في ارساء التواعد الصلة لانه الوضع الداخلي واقامه الجبهه الوقتية والديمقراطية بوضع الجماعه النسيه ويزنر مؤسساها . هذا وان الجبهه النسيه لتحرير فلسطين وهي حتى هذه الذكرى لتؤكد دائما واستمرار ابطرق اللامس وحل كل معضلات العمل الثوري لا يتم الا من خلال العمل المشترك والتنظم بين فصائل ومنظمات وحركات التحرر الوطنية العربية والمعالمه التي تمثل معضلة طفاق الشعب العتمة وضد الامبريالية العالمه .

قالى الزيد من الخطوات الثورية لبناء حزب الطيفه العالمه .

كيف تدخل اسر ائيل في توجيه ازمة الطاقة العالمية

تقرير لوزارة خارجية العدو يحدد من خطر اضعاف وضع اسر ائيل على الصالح البترول والسياسة



نشرت «الهدف» في الاسبوع الماضي الجزء الاول من التقرير الذي نشرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية في ملحق خاص عن استعراض مختلفه حول الازمة وعلاقتها بالصراع العربي - الاسرائيلي . وفي هذه الحلقة الثانية والاخيرة نستكمل استعراض الاتجاه الاسرائيلي الرابع ، الذي يكشف كيفية تدخل اسر ائيل في توجيه نتائج ازمة النفط ، وتقرير وزارة الخارجية الاسرائيلية حول الموضوع ، ومساهمته اسر ائيل كعامل «استقرار» لا غنى عنه بالنسبة للمصالح البترولية الامبريالية في المنطقة .

٤ - الاتجاه الذي يختلف عن الاتجاهات الثلاثة السابقة ، ويعوم على الاسراف بوجود ازمة نفط معاقفه ، وان لهذه الازمة انعكاسات على صعيد الصراع العربي - الاسرائيلي بصورة مباشرة ، خصوصا عندما يحث في دور نفط سنه في تقرير الوقف السياسي الاسرائيلي . وقد عبر عن هذا الاتجاه في سلسلة من عشرة مقالات كتبها الياهو سلطفر في هاريس ، كان اولها بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٤ عرض فيه ارقام الاستهلاك الكبير للنفط في الشرق واحيالات النفط المعروفة في العالم واستنتج « ان الشرق الاوسط سيكون ، سنة ١٩٨٠ ، المصدر لثلاثة ارباب من عجز النفط في العالم الغربي .. وان اوروبا الغربية هي التي ستمد على اسر ائيل لا الولايات المتحدة . ان الزيادة الصحية في النفط الذي يستخرجه الشرق من الشرق الاوسط مفرضا بالارتفاع الكبير في اسعار النفط عامه ، وفي نصيب الدول المنتجة من هذا الارتفاع خاصة ، ستزيد مقاييس كبيرة مداخل ايران والدول العربية . لذلك سواجبه اسر ائيل قبل نهاية السبعينات ثلاث مشكلات حطرة :

- ١) ان استغلال امتداد الشرق على النفط العربي لاغراض الاجزاء الساسي موجه في الاساس عند اسر ائيل .
 - ٢) استعمال فوائض الدخل الكبير المجمعة في يد العرب لاغراض المعركة الساسية .
 - ٣) تأمين تزويد اسر ائيل بحاجتها من النفط في ظروف مائفة تدعمه بين الدول الكبرى ، خصوصا اذا اضطرت اسر ائيل الى التنازل عن مصادر النفط في سيناء .
- وقال سلطفر (هاريس ١٩٧٢/٥) ان جو الازمة في اوروبا وامريكا ازداد حدة نتيجة « الاهتزازات الاخيرة في المكسة والامتنيازات والتعهدات الامتياز التي اوجدت جوا من الشعور عدم الثقة والتناوب .. »
- وحدد سلطفر (هاريس ١٩٧٢/٧) عن « خطر الاستنزاف السياسي والاقتصادي الذي سيجدهم العرب .. » وقال : « ان الوضع الذي يندب في الاقطر يتطوّر على مشكلات ساسية صعبة ، ليس بين السهولك والمتجين فقط وانما في العلاقات بين الدول الغربية المسهولكة . وبن الدول الكبرى ايضا . »
- واضاف : « ستتسلك النصف في الطاقه مسكلة اسسه في الشرق حول المنافسة الى موضوع رئيسي في الوسط الدولي . ولا حاجة الى القول ان طورا كهدا يمكن ان يحدث تورا حطرا داخل المسكر الغربي وغوض اسر التحف الاثني . »

قد يؤثر النصف في الوفود واسماره المرتفعة في قدرة الولايات المتحدة ، واستعدادها ايضا ، بالنسبة الى حجم وجودها العسكري العالي في ما وراء البحار ، خصوصا في اوروبا . ان الاعتماد الكبير على النفط من الشرق الاوسط والغرب افريقيا سيعطى ايضا سلاح البحرية الامريكي الى زباده عدد السفن المحصنة لحماية اسطول الناقلات الضخم الذي يحتاج اليه الولايات المتحدة لنقل النفط ، بصورة جادة . وسيزيد هذا الامر من الصب على الموازنة العسكرية الامريكية من جهة ، ولكنه ، من جهة ثانية ، قد يحجم وجودها مزايدا للسفن الحربية الامريكية في البحر المتوسط ايضا ، الامر الذي يمكن لاسرائيل ان ترحب به ، خصوصا اذا تحققت الشائعات حول وجود سوفياتي مزايدا في هذه المنطقة في الستين المقبلة . »

وذكر سلطفر ان ازمة النفط ستؤثر ايضا في العلاقات الامريكية - السوفياتية في المنطقة ، وقال « ليس ثمة ما يؤكد ان موسكو تظن عن فكرة السيطرة على جزء من النفط العربي في اطار المنافسة من خلال العناش مع الغرب . وليس ضروريا ان يتجسد الامر بالصورة المظرفة من سيطرة عادية ، وقطع النفط على الغرب ، الامر الذي تشك في ان يخاطر الروس به . ولكن قد يحاولون شراء كميات كبيرة من النفط الاثمن وبنى اسراع بالعملة الصعبة عن طريق بيعها (بصورة مباشرة او غير مباشرة) الى الدول الغربية المنطقتة الى النفط . ويمكن حدوث منافسة سوفياتية - غربية على نفط الشرق الاوسط حتى لتسبب اسف : ان الطلب داخل الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية يزداد سرعة تنوق ما هي عليه في باقي اجزاء العالم .. وينبغي الا نتجاهل ان موسكو قد تخشى نفوس ميزانها النفطي ، وبذلك ترغب في ضمان التزود البعيد ، بتحويل جزء من نفط الشرق الاوسط الى اوروبا الشرقية . »

وحدد سلطفر في الحلقة الرابعة من مقاله (هاريس ١٩٧٢/٨) عن عائدات البلاد العربية من النفط واختير ان التغيرات في هذا المجال نتائج كثيرا في حجم القوة المالية التي ستوفر للعرب في المستقبل ، كما ان تأثير ازمة النفط في ميزان المدفوعات الامريكي ليس بالحجم الكبير جدا الذي يعطى لها في الصحافة ، لان الارتفاع المتوقع في الدخل من الاستثمارات الامريكية في الخارج سيوازن - الى حد ما - زيادة النفقات المتوقعة على استيراد النفط .

واضاف سلطفر : « اذا اعتمدنا على حسابات البروفيسور اولان (وهو الاقتصادي معروف من المعهد التكنولوجي في ماساتشوستس) الذي يقدر المبلغ التراكمي حتى ١٩٨٠ لجميع الدول المنتجة - ٦١ مليار دولار ، وحينما ان نصيب التوقع للشرق الاوسط في سائر الانتاج وطرختها منه نصيب ايران ، تصل الى التقدير انه سيكون عند العرب ، في نهاية العقد ، فاقص يبلغ نحو ٢٢ مليار دولار . »

« هذا طبعا رأس مال ضخم ، لكنه بعيد جدا عن الـ ٥٠٠ مليار دولار المذكورة ، دون تمييز ، في محاضرات ومقالات مخيفة نشرت في السنة الاخيرة . »

ان الصعيد الثاني لا يطرح من ارقام مخيفة ، هو زيادة العجز في ميزان المدفوعات الامريكي نتيجة الحاجة الى اسر ائيل اكثر من ٢٥ من نطنها من الخارج . ومرة اخرى ، يوجد فرق شاسع بين تقديرات الخبراء ، بحسب تخمينات ،

الزيادة في الاستهلاك مقابل الزيادة في الانتاج داخل الولايات المتحدة من جهة ، وتخمينات الزيادة المتوقعة في اسعار النفط والنقل من جهة ثانية ..

ان حسابا كهذا زائف بعد ذاته . يمكن مالمى نفسه من المتفق - وربما اكثر - معاقفه النفعا الموهبة لاستيراد النفط بالارتفاع المتوقع في الدخل من الاستثمارات الامريكية في الخارج . ويصح ان هذا الدخل بلغ سنة ١٩٧١ ، ٨٤٢٥ مليار دولار . ونظرة الى الورا بين ان المبالغ ارتفعت بخط بياني متصاعد : بين السنوات ١٩٥٠ - ١٩٦٠ زادت بنسبة ١٠٠٪ ، بين السنوات ١٩٦٠ - ١٩٧٠ زادت بنسبة ١٢٥٪ (وفي سنتي ١٩٧٠ - ١٩٧١ زادت بنسبة ١٢٩٪ فقط) . فسادا اخذنا بنسبة الارتفاع في السنوات ١٩٥٠ - ١٩٧٠ يتضح انه في سنة ١٩٨٠ سيغطي الدخل من الاستثمارات في الخارج النفعا المتزايدة لاستيراد النفط . »

واشار سلطفر (هاريس ١٩٧٢/١٢) الى ما نسب الى العرب من انهم ساهبوا في ازمة الدولار الاخيرة ، ونشأت الامكانيات المتسوحة امامهم لاستعمال هذه الاموال اذ غنض على الغرب ، فقال : « سواء اثبت انه كان للاموال العربية نصيب مهم في خلق ازمات الدولار المتكررة ام لم يثبت ، فان مجرد الشك يشير الى احدى الطرق المهمة التي يستطيع العرب ان يستغلوا بواسطتها فوائض الدولارات المجمعة لديهم من مبيعات النفط ، من اجل ضرب مصالح مداخله ، ويحققوا بذلك قوة تمكنهم من فرض الضغط على الغرب . »

واضاف سلطفر : « ولكن فوهه الناصر الاساسية هي في اللاب فوائض الدخل التي تدفق على الاسواق المالية ، لانه من اجل خلق اهتزازات في الاسواق المالية الدولية لا حاجة الى عتراء او مئات المليارات من الدولارات وانما بعض المئات من الملايين فقط . ان مبالغ كهذه متوفرة لدى كل واحدة من دول النفط العربية الاساسية منذ الان . »

ستطيع الدول العربية ايضا ، عن طريق اداع مبالغ كبيرة في بنوك مهمة ، ان تحصل خلق مكسنة ونفوذ في تلك المؤسسات (وبواسطتها في الاوساط المالية والسياسية للدولة) سحب الودائع فجأة . »

ولكن سلطفر يعتقد ان هيبات مراقبه البنوك لن تسمح بهذا الامر ، وان سمحت ، فان العرب ، في ضوء تجارب قديمة ، لن يقدموا على مثل هذا العمل .

ثم نشأت سلطفر امكان ما سماه « اغلاق حثيعة بندقى النفط » فقال : ان فوائض الاموال المراكمة لدى الدول الغربية يمكنها من اقدام على هذا الامر ، دون ان يؤدي ذلك الى الاطسا . واضاف : « ولكن الاعمى العملية لتراكم الاسواق ليس في امكان وقف مطلق للتزويد وانما في القدرة على تخفيض (او عدم

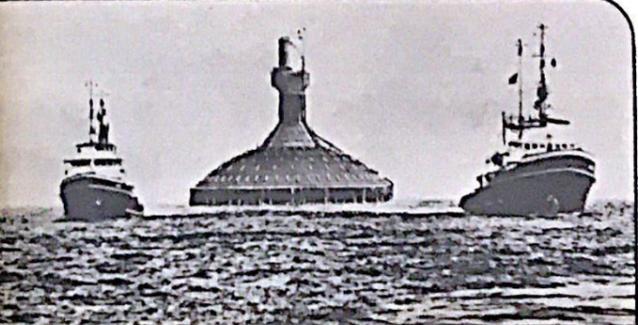
زياده) الانتاج ، من خلال الافراض ان النفط داخل الارض يحافظ على قسمة (وعلى تاثيره السياسي) في التسعير اكثر من الودائع في البنوك الاجيبية . ان تخفيض الانتاج بصورة مطلقه او سببية ، في حاله زياده في الطلب ، يؤدي طبعا الى رفع الاسعار .

ان اهم نقطة في كل ما يتعلق بالايجاب الماليه ، هي ان فوائض الاموال المراكمة يمكن كل واحد من دول النفط على حدة من القيام بعمل مهم . ومن اجل احداث ازمة دولار او ضغط على اسعار النفط يكفي ان تتخذ احدى دول النفط المهمة قرارا مديروا ، ولا حاجة الى عمل مشترك من جميع الدول المنتجة كما هو مطلوب اذا اراد العرب اسفلال الهيدرو بوقف تزويد النفط بصورة فعالة .

وليس اقل اهمية الخطر الكامن في ان يمكن الفوائض الدول الغربية من تحويل اعمال معادية بوعومها جهة ثالثة ضد اسر ائيل والشرق ، اثناء بالدفع للمرتفعة حتى شراها دبلوماسيين وسياسيين ..

ان الافراض الاكثر ازناسا هو ان العرب سريغون في استثمار جزء كبير من الفوائض في مشاريع تدر ارباحا في الغرب .. » ، كثره اسهم شركات مرتجة . انه لا يمكن ، بحسب رأي سلطفر ، السيطرة الا على شركات صغيرة لا وزن لها . واضاف : « ان اكبر خطر ينجم عن استغلال المليارات العربية هو السيطرة الجزئية على صناعة النفط خارج الدول العربية .. »

وقال سلطفر : « ينبغي التمييز بين نوعين من الاستثمارات المكنة : الاول استثمار في التصنيع من النفط خارج الشرق الاوسط ، والثاني استثمار في جهاز سويج منتوجات النفط . » واضاف ان هناك امورا عربية مستثمرة في العمل الاول وان الغرب يوافق على هذا النوع من الاستثمار . « لكن الامر يختلف عندما يدور الحديث حول استثمار مال عربي في معامل الكبريت والمصبات (الخطاب الاخيرة لانابيب النفط) وفي شبكة نقل ومخاط وفود لشركات النفط الغربية . وليس مصادف ان الدول العربية تضغط بصورة خاصة في هذا الاتجاه (...). وهذا ما عارضه شركات النفط دائما . ان السيطرة على جهاز السويج هو السلاح الاخر الذي يفتي لشركات النفط وللدول المستهلكة عامة ازاء الدول المنتجة . لذلك يعتقد سلطفر ان الحكومات الغربية وشركات النفط تحاول تحديد احجام ومراكز الاستثمارات في هذا الميدان : « في حاله مجابهه كبيره بين الدول الغربية ودول النفط في الشرق الاوسط فان الاستثمار في مسايل الكبريت والمخاطات النهائية ومخاطات الوفود يمكن ان ستمعمل سلاحا في يد الغرب . فكما يستطيع العرب تأمين الامتيازات ومراقف الاسفراج ، يستطيع الغرب عند حدوث ازمة ، تأمين ومصادره





عودة البيرونية :

الحل البيروني لإنقاذ نظام الحكم القائم في الأرجنتين

الرئيس البيروني يطالب المنظمات الثورية بإلقاء السلاح ووقف النضال

والمنظمات الثورية تدعو لمحكمة عسكرية لمحرمات الدفاع عن العمال وطردهن من البلاد

في الواقع اعطى هذا الكتيك للبيرونية نتائج أفضل مما لو كانت قد فسدت لمحاولاتها السابقة لتطيح بالحركة العمالية بتنظيماتها . والفعل بانها كانت « نتائج أفضل » ولم تكن نجاحا . يعود الى انه قد رز من داخل الحركة الثورية التقليدية الأرجنتينية القائمة منذ ٢٠ سنة ، نوعا من نظام « لجان المصانع » ، وتمكنت هذه اللجان من القيام والاستمرار ، وهي عبارة عن هيئات من المندوبين العمويين ، التي تسمح للعمال في المصنع في التعبير عن آرائهم ومطالبهم ونظمتهم ، وفي تنظيم التجمعات الجماهيرية للحركة العمالية ، والتي ظلت كانت وما تزال قوة ردع للنظام القائم . والفوق التفتات العمالية الأرجنتينية وافصلها تنظيميا ، واكثرها عددا ، ومن قبلة عمال المناجم ، فهذه النقابة تضم كل العمال العاملين في قطاع التعدين ، فيما عدا عمال مصانع السيارات الذين لهم نقابته الخاصة . وهي تضم ٢٥٠ ألف عامل .

وخلال السبعة عشر عاما على نفي الرئيس السابق بيرون والحركة العمالية في الأرجنتين كانت في حالة تطور مستمر خاصة في أكبر أربع مدن - بوينس آيرس ، كورمان ، كوردوبا ، وريوزاريو - حيث تتمركز بصورة رئيسية ، الصناعة الأرجنتينية . وقد وصلت النضالات العمالية في السنوات القليلة الماضية الى مستوى من القوة والتنظيم والسلاح مع الاحزاب والمنظمات التقدمية واليسارية ، بحيث

والنقابات العمالية هناك ، بيروفاطية ، وشبهه بالنقابات الأوروبية والأمريكية ، وبفولها القانون محصل الاشتراك النقابي الاجباري من العمال بحسبها من اجورهم ومعاييرهم . وفي الوقت نفسه سيطر كل نقابة على الخدمات الطبية والاجتماعية لانصافها ، مما يمكن النقابة من السيطرة على مبالغ ضخمة من الاموال تقدر بالملايين ، وبناء جهاز بيروفاطي ضخم . ولجود اعطاء مثال على ذلك ، فان لدى نقابة موظفي عمال المكاتب بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ موظف لهم اجورهم الشهري . وهذه هي الحال بالنسبة لكل النقابات العمالية الكبيرة في البلاد . وعندما قامت البيروفاطية الحالية والفوق الامبريالية بالاطاحة ببيرون في سنة ١٩٥٥ ، فقد حاولت ايضا ضرب وتطيح بالحركة العمالية الأرجنتينية ، وعاباتها العمالية ، وذلك بغرض نظام حكم بديل لنظام بيرون ، متناه للنظام الذي يمانى منه الجماهير الشعبية البرازيلية حاليا .

ولكن قوة الحركة العمالية الأرجنتينية تكمن في مقاومتها الصلبة من تشييل هذه الضقة واجبار الخصم على تغيير تكتيكاته : فوضوا عن مواصلة محاولاتهم بتطيح المنظمات العمالية سمحت البيروفاطية من اجل السيطرة على النقابات العمالية ومهددا ، رشوة القيادات ، لحولتهم الى دمي لينة في قبضة النظام البيروفاطي الرجعي ، والسالي السيطرة بواسطهم على المنظمات العمالية .

اذا كانت التطورات الأخيرة في الأرجنتين ، على صعيد الحركة النضالية العمالية والحركات الثورية المسلحة ، وعلى صعيد التطور المتزايد لتيار يساري في الحركة الثورية اعلن تبنيها الكفاح المسلح كالتقريب الوحيد نحو التغيير الحثري ، اذا كانت تلك التطورات والتي تتوجت قبل انتخابات الحادي عشر من شهر آذار الماضي ، بسلسلة من الاضرابات والانفضاض العمالية المنظمة ، قد فرضت على الامبريالية والبيروفاطية المحلية السماح بعودة بيرون والتسليم باجراء الانتخابات ، فان المواقف الأولى للرئيس كامبورا ، تضع الخطوط العريضة لتوجه العهد البيروني القائم من الوجود الامبريالي الأمريكي في الأرجنتين ، من الحركة الثورية التحررية المسلحة المتنامية في البلاد .

فالحركة العمالية الأرجنتينية حركة ضخمة ومنظمة في نقابات عمالية ، وحى نقابات الاحصاءات الرسمية ، فان القيادات نشر في ٩٠ مائة من البروليتاريا الأرجنتينية منظمة في نقابات . وهناك قانون يحدد الاعتراف فقط بغيادة واحدة لكل صناعة ، واتحاد للنقابات واحد .

أمراض الدولار وتأزم التناقضات بين واشنطن وأوروبا الغربية واليابان

لارتفاع الدول الأخرى على ان ترفع في نفس الوقت ، قيمة نقدها ، وبان تعهد بصيانة السعر الجديد للدولار . وقامت الولايات المتحدة بعملية تخفيض قيمة الدولار هذه ، شكل متفرد دون ان نال مقابل ذلك اية تنازلات من منافسيها . واضطرت الولايات المتحدة الى الاقدام على هذه الخطوة لانه لم يسمن لها ارتفاع دول أوروبا الغربية واليابان على ان تستري بالجملة الدولارات بكمية غير محدودة ، بسر ثابت . ولم يبدأ الاستعداد لرفع قيمة عملاتها بالنسبة الى الدولار وضمان منفض حر للأسواق الامريكي الاسواق الاجنبية . والاجراءات التي اتخذتها بعض الدول في الآونة الأخيرة للحد من تدفق سيل الدولارات نصارت مع الخطة الامريكية ، فاعلنت بريطانيا ، ومنذ فترة وجيزة ، سوسيرا واليابان ، يوم عملها بالنسبة للدولار على اي انها انتمت في الواقع من المحافظة على سعره الرسمي . واعلنت كل من فرنسا وبلجيكا واطاليا ، سعرا مزدوجا للنقد ، وهو انهما تستري بالسعر الرسمي فقط ، والدولارات الواردة من العمليات التجارية ، واما عمليات تحويل النقد المرتبطة بحركة الراسمالية فحري بالسعر الحر الموم . ولما دول كاسل ، بينها ألمانيا الإقتصادية ، فرنسا وروسيا صارمة على اسرارد الراسمالي ، وبالتالي لم تكال في هذه الة بالنجاح ، الاسرارجيميةالامريكية القائمة « سوف يتلون دولاراتنا وان غناطنا » (!) وهبوط الغمة للمرة الثانية اصعب بغير

جديدة ، وتدفع الى بورصات أوروبا الغربية واليابان سيل من الدولارات الامريكية ذات القيمة المتخففة . ويجاوز مجموع الدولارات التي طرحت في سوق أوروبا الغربية مبلغ العشرة مليارات في الاسام الأخيرة وحدها ، قبل هبوط الغمة . غير انه لم يكن الاستعمال الجديد لازمة النقد معاجا . فقد سم ذلك خلال سر طور الاقتصاد العالمي الراسمالي الذي يسر باستناد عدم انتظام طور افساد بعض الدول الراسمالية واسواقها التجارية الاقتصادية .

وخلافا للوضع في نهاية عام ١٩٧١ حيث جرى الهبوط الأول لغمة الدولار - ٧٠٨٩ ، ثالثة ، جرى الهبوط الثاني - ١٠ مائة في شهر شباط ١٩٧٢ ، وفي ظروف اقل ملامة بكثر ، بالنسبة للولايات المتحدة . وفي شهر كانون الأول ١٩٧١ ستنى للولايات المتحدة في لحظة هبوط قيمة الدولار ، ان يوصل الى حل وسط ، مناسب لها ، وذلك

لقد اسفلت اصحاب البنوك ووزراء مالية الدول الغربية سنة ١٩٧٢ الجديدة بتنازع وكان يبدو وكأن شتا لا سندر بالعاصمة . وكان سر سود البورصات القدية هدوء نسبي ، ولم يتر سر الدولار الامريكي فلما حاص ، وحقت الضقة في اسواق الذهب ، وانعقدت في نهاية شهر كانون الثاني في باريس جلسة « لجنة العشرين » التي اسماها في الملوك العالمي صندوق النقد الدولي لتحصير مشروع اصلاح نظام النقد في العالم الراسمالي . ولكن سنا كان اعضاء اللجنة يصعون نظرية نظام النقد الفسل ، شتت ازمة متعددة

وانغال نيكسون والرئيس مدينتي ، وليس العظمة الحاكمة في البرازيل ، على ان تسلم البرازيل مهامها في ضرب حركة التحرر في امريكا اللاتينية .

فامام كل هذه النضالات التي تشكل نواحي مشتركة لم يكن هناك لصد يار الثورة العامر الا بغير وجه النظام في الأرجنتين - بيرون - وعودة البيرونية الى السلطة . فالعناصر البيرونية المنظمة من قبل « ايضا بيرون » قبل الفساح على الحكم البيروني في ١٩٥٥ ، هي قوة ضخمة ومنظمة تنظيميا جيدا ، ويمكنها ان تقف امام التنظيمات البيرونية المطرفة وامام الاحزاب الماركسية اللينينية التي تقود النضال ضد الشركات الاسرالية وضد النظام القائم .

في الواقع كان مجيء الرئيس كامبورا الى الحكم « والمعارض من قبل الجبهة التي كان لها اليد الطولى في الفساح على بيرون » لهية سياسية جيدة . اذ ان البيروني باخذ وجه المعارض للحكم السابق ، بينما استطاع عند اي نوع من التحالف مع المسكرين من وراء الكواليس . ومع عدم انكار الوجه الاصلاحى للبيرونية ، الا ان عودتها الى الحكم لن تحل الازمة الاقتصادية التي خلفها الحكم العسكري السابق .

وحاليا ، بينهم اليسار الأرجنتيني الحكومة الجديدة بالبيروفاطية - نائب رئيس الجمهورية كيميغ منظر - بينما البيرونيون يهددون اليسار بان مقابيل كل شهيد من الحركة البيرونية ، سيقبل ١٠ يسارين ، والحكومة تزداد حدة . وقد اخذت وجهها اكثر متفا عند عودة بيرون ، حيث قتل اكثر من ٢٠ مواطن .

والواقع ان غير عنها كامبورا وبيرون من خلال تصريحات لهم في الفترة الأخيرة ، ترسم الخط العريض لاجاه الحكم البيروني الحالي . فبالاضافة الى رسالة مسجلة تمت بها بيرون ، وصرح فيها للمرة الأولى بعد صمت طال ١٧ عاما - خلال وجوده في المنفى - وصف فيها العمال الذين اخلوا مصنع الغولالا الذي يملكه الجيش ، بانهم مجموعة من العمال الخريجين ، بالاضافة الى ذلك ، فان الرئيس كامبورا بعد انتخابه رئيسا ، اجتمع الى مثلي كاتفة المنظمات النضالية طالبا اليها الكف عن النضال والقاء سلاحها جانبا ، مهدا بالفرق بيد من حديد . كذلك اصدر وامره الى الشبيبة البيرونية اليسارية التي تنتهج طريق الكفاح المسلح ، بوقف نشاطها والقاء سلاحها جانبا ، ولكن ليس اكيدا الى الآن ما اذا كانت اوامر كامبورا لهم مستظ ام لا .

ولكن رد المنظمات اليسارية المتنامية الأخرى ، على اوامر ونهديات كامبورا كانت واضحة في دعوة قادة جيش الشعب الثوري ، لتشكيل « مجموعات الميليشيا ، الوالصة للنضال الذي بنا » ، بالاضافة الى الدعوة لتشكيل « مجموعات للدفاع عن الطبقة العاملة » . كذلك فانه من غير التوقع ان ينتهج كامبورا سياسة معاملة لسياسة حكم «الاتحاد الشامي» التي تشيلى . فقد سم اعلام شركات النفط الاحتكارية الاجنبية من قبل الرئيس كامبورا بان دورها سيتم تخفيضه ، ولكن ليس هناك اي نية بالاسليم على غرار ما حصل في تشيلى الندي . وعلى ما يبدو انه تم ابلاغ المصارف الاجنبية بعمليات معاملة .

ومع ذلك فانه من التوقع ان تؤدي اتصالات بين كامبورا وهالان الى تيزيز الاجاه الذي انطلقت به تشيلى سنة ١٩٧٠ ، والذي انضمت اليه فيما بعد دول سوت لاتينية اخرى لانه عزلة كورسا من امريكا اللاتينية ، نهائيا ، كذلك يتوقع ان تربع عودة البيرونية ، وقسع حكم الرئيس اليندي بعض النشء ، خاصة وان كامبورا يتجه نحو انضمام الأرجنتين الى مجموعة بلدان الانديز . ولكن يبقى السؤال الاكثر إلحاحا على المدى القصير هو مدى نجاح هذا « الحل البيروني » الذي تران عليه الطبقة البيروفاطية الحاكمة لانقاذ نظامها القائم من خطر المد الثوري التحرري المتصاعد في الأرجنتين ■■

وراء العدو والامبريالية في كل مكان

بالاحتكارات الامريكية ، قد وجدت بعد قيام السوق ، فرصة أكبر لزيادة استغلالها للعمال .

وحسب احصائيات السوق المشتركة ، فقد طردت الاحتكارات الضخمة في غرب أوروبا في الفترة ما بين ١٩٦١ - ١٩٦٦ ، اكثر من ٤٠٠ الف عامل غير مرغوب فيهم . ومن اسرر ما اشارت اليه الصحافة الغربية حول موضوع البطالة التي نتاجت أوروبا حاليا ، هو ان بلدان العالم الثالث المتعامل مع أوروبا اقتصاديا ، قد بدأت تخفض من استيرادها للمنتجات الأوروبية ، بسبب تدعيم ميدان المبادلات مع الدول النامية بعضها مع بعض .

• نهج العالم الثالث

□ حذر الاقتصادي الفرنسي بول البرن الذي عمل في الأمم المتحدة لمدة ٢٥ سنة ، من ان العالم يواجه خطر وقوع مواجهة اكثر اتساعا بمراحل ، من ايام الصراع بين الغرب والشرق ، طالما ازداد الفقراء فقرا ، والارثاء ثراء .

فانتاج المواد الغذائية لا يناسب تزايد الافواه المطلوب اطعامها ، واسمعار الصادرات الصناعية تزداد ارتفاعا ، في الوقت الذي تخفض فيه اسعار المواد الأولية التي تصدرها البلدان النامية الفقيرة .

في الواقع ، شهدت السنوات الخمس الأخيرة تصعيدا منتظما للقوة البحرية الامريكية في المحيط الهندي والخليج ، خاصة بعدما تسلت البحرية الامريكية قاعدة البحرين العسكرية من بريطانيا ، وبعد انتهاء الوجود الرسمي الامريكي في فيتنام بحيث اصبح جزءا كبيرا من القوات الامريكية « حرا » للإرسال الى منطقة « ساخنة » اخرى في العالم .

• البطالة تتفاقم في بلدان السوق المشتركة

□ خلال الاشهر القليلة الماضية ازداد عدد العاطلين عن العمل في بلدان السوق الأوروبية المشتركة .

• حلف الاطلسي والجنوب العربي

□ في اجتماعات وزراء حلف شمال الاطلسي في بروكسل ، قبل اسبوعين اطلق استراتيجيو الحلف صفارة الانذار للبلدان الاعضاء بان جنساحي الحلف الشمالي والجنوبي في حالة « التدامي » . وكان هذا الانذار جزءا من الحملة لاقتراح المتردين لسماحه أكبر في الانخراط على دفاعيات حلف الاطلسي ، والتي تسعها واشنطن . ولكنها في الوقت نفسه عكست الاهتمام المنظمة حلف الاطلسي بالوضع في الشرق الاوسط وعلافة بازمة الطاقة السالية ، وتعتبر ايضا ، اذنا بدور متزايد للحلف في شؤون هذه المنطقة وطورتها .

واذا كان استراتيجيو الحلف قد اشاروا الى الخطر القائم على جنساح الحلف الشمالي - الصراع الناشب بين اسبيلندا وبريطانيا - او حربا لصيد - وامكانية فقدان الحلف لاسبيلندا ذات الموقع الاستراتيجي لدفاعيات



فلسطينية



حين رفوها لعربها وهي انه سع عمره سنة لم يكونوا لسطموا الصديق بابا سرف بعد شهرين فقط الى رحلة الام سعد بن معاذ لول الحناء على عه اليه.. وخيمه كالتح على نعه رمال كس في « صفاة »

الاجرين . وفي حصن القرنة ودبا الرمال ظلمت عني عرسها ، وكاتب لا زال سمع صدى زغاريد العرس ومنايا الاحباب نادم ملؤها السعد ، وكان السعد يبدو اكثر الاشياء استحالة ومز ، الغلب لونه الزميل ، وسمل العمن الرمال والخواه وشعناة الاجرين وحذلاهم .

لكنها لم يجد سدا من ان نفس عنها استغراها الحاتم وغبر ان جعل من الخضم رحله الرجوع الى الارض . وتكون فرجه عرسها المؤجلة فرجه العودة وعرس الاطال . لا ادري كيف كاتب عشت امام استغراها . لكني اعلم جدا انها كاتب عشت الانتظار ذلك انها الوحيدة رعا في كل الخضم التي لم ينر سوى عرقه واحده .. عوا .. الفصد انها افامت جدرانها حول الخضم التي ولدت فيها سع مراب وانجب فيها معانيل ومعانيل لم يخلوا يوما من غرقهم الوحيد .. وهي حين حكى لك بساطه ولبفائه وحماش فنانها ماذا هي بحكي عن معاشهم حرس الحنجر والشميه وامهيه الحزب والتنظيم ومعتن الى الخنادق وتائرة لم تفرا شيئا من التحليل الطيفي لكنها تعرف ان الذي يقابل هو الذي لا يضر شيئا سوى اول ذله ، وان هناك ارتباطا وثيقا بين وضع الانسان الاقتصادي والاجتماعي وبين قدرته على العطاء والاستمرار الى النهاية .. وما هي صديقه متالية لينات ملتزمات باثورية وهي بالاضافة الى قدرتها المجدبة على ان تكون صديقه لبناها فهي نفس الوقت فادرة على ان تكون صديقه لكل الصبايا .. فهي لم تزل صبيه ، حلوة ، ضحك من قلبها ، وفادرة على ان تفهمك ، ان كنت صادقا ببساطة الثوري الحقيقي .

وحين تحدثت الاخرون عن « المعش » وبترون الى عشنا المواضيع بسيم ورد عارها « لسوف لا ازل يدو بصر منا » وسعد حول عينها الحزن لان البعض لا يعهم عليها وبترون البرداد والتكاسيا وكانهم يافون في هذا البلد الى الابد .. اما هي فلم تشك لحظة في انها ستزوج انها الكثير في « البلد » وحلم ظموس عرسه ويخط لها ونحن معول انهما « بس لترجع » بجيبه بساطه « ولش ما بدنا ترجع » لكن حلتها مرس ولدها لم يمنحها لحظة من ان يوفقه كل ليله حين ناي وفق حراسه او كعبه وانها يوفقه ليحرق سوكب زفافه . وعصك حق وسورد وجيبها الطيب وهي عول انها لم تكن تعرف عن ولدها اي شيء .



وجه اتحاد المثقفين الديمقراطي رسالة الى كل من الشاعر نزار قباني

والاستاذ سهيل ادريس يطلب فهما من الاديبين الكبارين عدم قبول دعوة لزيارة الاردن خلال هذا الاسباب التي دعته لتوجيه مثل هذه الرسائل تنشر الهدف فيما يلي الرسائل :

الاديب الكبير الدكتور سهيل ادريس المحترم

بحية لكم من اردن الشعب وبعد ، علمنا انكم ستقومون بزيارة الاردن بالقاء محاضرة بدعوة من احد النوادي وبها يمكن هذه الزيارة وحتى لو القيم محاضرة مؤيدة للحركة الوطنية في الاردن فان هذه الزيارة لا تفيد الحركة الوطنية ولا تعيد التفتين في الاردن بسبب عدم مناسبة الوقت الحالي للزيارة وبما انه قد عرف عنكم الاخلاص والوطنية من خلال مواقفكم الكثيرة فاننا نطلب من اساتذنا الدكتور سهيل عدم الموافقة على مثل هذه الزيارة للاسباب التالية -

1 - ان الدعوة ستكون شبه رسمية ظاهرا ورسمية عتليا لان النوادي جميعها تاخذ معونتها من الدوائر الحكومية ومقابل هذا تضع المخاربات من نشاء من الأشخاص لادارة هذه النوادي .

2 - حتى نذكر السعر فهي على حساب مؤسسة طران عاليه الملكيه .

3 - ان زيارتكم في هذا الوقت تعطي صفة الترتية على التحالف السائدة هنا وهي الثقافة التي يفرضاها النظام ، وهي ثقافة رسمية مرفوضة مجلته بالدلائل للنظام القائم وحتى لو لم يدع فهي لصوغ الوازن الكسول وحتى البالي بالظروف الفصيح التي نمر بها .

4 - ان النظام بعد ذبح الفلسطينيين في ايلول 1970 بحاول ان يقوم بصنع انراج في العلاقات مع الدول العربية محاولا طرح شعارات كاذبة مثل «الوحدة الصف العربي» و«الاخوة العربية» و«الظلم الانتفاة» ... الخ ان مثل هذه الشعارات هي محاولة لجلل الشعوب العربية تنسى مذابح المبول الاسفندي بوازيها دعوة اخرى بالانتفاح الثقافي لتضيق اثار الجريمة وكان شيئا لم يكن .

5 - ان زيارتكم هي جزء من محاربة المثقفين الثوريين الرافضين للظلم والاجراءات المفقمة التي تقوم بها السلطة سرا وهي جزء من محاربة سكان المخيمات والثوريين الاردنيين بواسطة اصدقاتهم وتنظيم معوناتهم .

لذا نطلب من اساتذنا الاديب الكبير رفض هذه الدعوة المخط لها لمحاربتنا نفسيا وامتناس نعمه الجماهير محاضرات ثورية امام مشهد دموي مكرر لامتناس القصب ولنا فكم امل كبير ، مع تحيات ،

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن الزرقاء - عمان - اردن

الاستاذ الاديب الدكتور سهيل ادريس

اتحاد المثقفين الديمقراطيين الارديين

يطلب من قباني وادريس إلغاء زيارتهما للاردن

جيلة يعتقل فيها العشرات سرا في جو جميل يلقى فيه الشعر الثوري في النادي صاحب الدعوة .

هـ - انها محاربة للمثقفين الثوريين الذين يطالبون بعودة الديمقراطية للبلاد واخلاء السجون وعودة القضاة ونشئة الجيش والشعب للحرب القادمة ويطالبون بتشكيل حكومة وحدة وطنية فادرة على مواجهة العدوان تهيبدا لاستعادة الارض . ومن هنا فزيارتكم ستمن ان كل شيء على ما يرام في والفة الراهن ، وانكم توافقون على شريحة طابع 1970 وعدم الانتقام من مدرستها .

1 - ان دعوتكم محاولة لاستغلالكم لآيات ونسوع جو الديمقراطية « الكاذبة » في لندا الاردن بعد مذابح المبول 1970 .

2 - ان زيارتكم محاولة لاضفاء صفة الشرعية على الثقافة السائدة المرفوضة الرسمية لآيات ان الحركة الثقافية تسير في طريقها الصحيح .

3 - ان زيارتكم يعني ان الاردن يخسر زخر بوابه بالشعر والاشعار الجبيلة « في بلد لا يوجد فيه سجن واحد » وان الحياة الثقافية مزدهرة « ما شاء الله » .

4 - ان زيارتكم قد تكون في ليلة صيف

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

الاستاذ الشاعر نزار قباني بيروت - شارع مار منصور - العازدية تنابة بنك بيروت والبلاد العربية

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

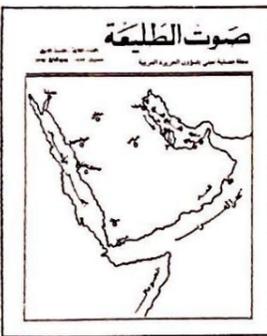
اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

اتحاد المثقفين الديمقراطي الاردني الاردن (الزرقاء - عمان - اردن)

كتب صدرت حديثا

التنظيمية والذاتية الحزبية) ، وبحول اندفاعه نحو التمل العليا - نحو النفسية التي يعمل من اجلها والتي هي سراسه صحيحة الى عملية ناه بالحزب و (الزعيم) وبالبطولات الفردية (مؤثر الى نفس الحزب - المبد والزعيم - الصتم اللذين علامكان الميتولوجيا الدينية المورثة) ويتحول ابعامه بالتغير وفشامه بالبدل الى عملية اجتياف صورة المجتمع «الفاقد» من خارج الحزب الى داخله (مؤثر الى احتقار السلطة - الطبقة الحاكمة ومعاداه الصهيونية والاستعمار الى عملية احباط ذاتية بمعنى الاعتقاد على الثقة المطلقة العمياء بالقيادة الحزبية (مؤثر الى وهم نيابة الحزب عن الجماهير ونباه القيادة عن القاعمة التي تتحول الى نيابة فكرية وسياسية الى نفع القاعمة عليها وامكاناتها واطاقتها في خزان القيادة) .

هذا هو كتاب «الحزب القومي الاجتماعي» وبالتالي الحزب القومي الاجتماعي الذي يلخص بتجربة مجموعة من الافراد اختبرت الحزب وجربته ، واخسرت عندها تلك التجربة ففتحتها الى الجماهير كشهادة حية عن مستوى الوضع السياسي في الوطن العربي ■■■



صوت الطبيعة

صدر العدد الثاني من مجله «صوت الطبيعة» من المجلة الفصلية التي تعنى بشؤون الجزيرة العربية . ويتضمن هذا العدد موضوعات مهمة جدا تهتم بحياة شعب الجزيرة وطريقة معيشته واستقلاله من قبل الرحيمين الذين يشكلون الدم الاساسي للاميرالية والصيوية العالمية، والدمع الكبير الذي يقدموه في سبيل حركة المقاومة الفلسطينية وحرارة التحرر الوطني الناشطة في الخليج والتأمر المستمر على جمهوريته اليمن الديمقراطية الشعبية .

وتتضمن مجلة « صوت الطبيعة » منيرا تقديميا جديدا لما تشكله من أهمية كبرى على سعيها لتحرير خاصة وعلى الصعيد العربي بشكل عام .

امامها لتعلن رايها وتحدد موقفها ، خاصة وان الحزب القومي مقدم خلال هذا الشهر « نيسان » على انتخابات جديدة وعند مؤتمر جديد لمناقشة اوضاعه وخطة السياسي . ولقد قسم الترجمة في كتابه فتاب الحزب المتصارعة في مقدمته الطويلة الى ثلاث فئات ، وهي الفئات التي فرضا « الجناح المتقدم » في الدرجة الاولى :

اولا : فئة تنادي باليسار والاشتراكية دون ان تعطيها مضمونا طبيا واضحا ، وبقيت مشدودة الى تراث سعاد تحاول ان تستخرج من مقبده « اشتراكتها » وخطها الجديد على العموم .

ثانيا : فئة ابتدأت تترسالة التخلي عن بعض القنولات القوية الاجتماعية ، وبني الصراع الطبقي والادبية الجديدة كاداة للتحليل ، ولكنها ظلت على ايمانها « بالامة السورية » ، « وبالزعيم » ، « كقائد وطني لا يجوز الخروج منه نهائيا .

ثالثا : فئة تالته ، وهي الاقل عددا ، ولكنها الاكثر وميا وتنظيمية ، وذلك لاصولها الاجتماعية الفقرة ، ولنضجها الثقافي وحدانية مبدعها في الحزب كانت قد ابتدأت في اتجاه اعلان ظلالها النهائي مع الحزب عقيدية ونظاما ، وطرحها الماركسية - اللينينية بدلا كتحليل عمل ، والمركزية الديمقراطية كشكل تنظيمي ثوري تقدمي حقا .

والجدير بالملاحظة ، بان الفصلين الخامس والسادس المثقفين « بطبيعة الزعامة في الحزب » و « التركيب الخلامي للحزب » هما من اكثر الفصول اثاره واهمية . ولقد استطاع لبيب زويا ان يعطي صورة شبه كاملة عن العلاقات التنظيمية العمودية « السلسل المركزي » في الحزب واعتماد الديمقراطية المركزية وحرية النقاش والمشاركة في انتخاب القيادة ووضع البرنامج السياسي وتحديد الحزب ومواقفه . ولقد تمكن من ربط ذلك بالوضع الاجتماعي للحزب وعقيدته القوية ومنحاه « الطيفي » ، المسائر ببعض فروع الفكر البيروقراطي الازديدي الذي توج في النهاية بالانانية الاطلاقية ومعداه النازية الانانية .

اذ ان طبيعة الحزب القومي تحول العصور الى الله تطيع اوامر « المدير » و « المنظ » (العميد) ، و « الرئيس » والى مجرد « عبد » بند الاوامر و « اجبر » بعمل بالسخرة . وكان القضية ليست فقيتها بل قضية المسؤولين المركزيين المرعبين في قمة الهرم الحزبي .

كما ان طبيعة العلاقات التنظيمية تحول الانسان الى اداة الخيف السياسي لا الى قوة تويرية تتفاعل مع الوضع وتعمل فيه . « تنظيم » فيروطرافي كامل مثل هذا التنظيم يساهم في طمس الوعي عند القاعدة الحزبية بطمس مشاعرها التحررية التي تعكس وضعها الاجتماعي - الطيفي . وذلك بصيغ الضو رازحا تحت نومي الاقتراب ونوعي الاضطهاد الطيفي من جهة والسياسي من جهة اخرى ، بمعنى ان العصور في الحزب القومي يعاني من اختراجه السادي « بعدة الاقتصادي » و اختراجه اللاني الثوري (بعدة السياسي) وتحول تقمعه على الطبقة الحاكمة الى تقمعه ضد الافراد وانسيالهم (مؤثر ارهابي

- فاشي) وبحول « وعيه » القومي - الاجتماعي الى ذي داخل - حزبي مرهون بالقيادة التي توب عنه في السؤولية وفي عملية التغير (مؤثر الى الحساسية

صدر حديثا عن « دار ابن خلدون » كتاب بعنوان « الحزب القومي الاجتماعي - تحليل وتقييم » ، وهو عبارة عن كتاب في تسعين : الاول مجموعة لبيب زويا ، وهو مفسو بارز في الحزب ايام سعاد ، تلم مسؤوليات مهمة في عملي الاذاعة والثقافة ، وكان من اهد كبل منقري الحزب ومثقفيه لدرجة ان مؤسس الحزب « اتطسوان سعادة » لقبه ب « الفيلسوف الصغير » ، واعتبره من العناصر المؤهلة لقيادة الحزب في المستقبل ، ومن الطاقات الفكرية الصاعدة على تكلمة صياغة « ايدولوجية » الحزب القومي . (ال) ان لبيب زويا حيب « اسما » ال سعاد ، اذ انه بعد محاولة الانقلاب عام 1962 ، فادر لبان الى الخارج لتلمة تحصيله الطبي حيث قدم اطروحة للدكتوراه في جامعة هارفرد « الولايات المتحدة » عن الحزب القومي ، منتقلا فكرة وسياسته وعلاقاته التنظيمية .

والكتاب الثاني هو عبارة عن مومعة طويلة بقلم الترجمة جوزيف شويبي ، وهو احد اهلها الحزب الشباب الذين دخلوا اليه حديثا ، بالاضافة الى مجموعة ملاحقات نقدية حول كل فصل كتبه زويا . اذ ان جوزيف شويبي ينطلق في مناقشة الحزب من موقع ماركسي - لينيني . وبالتالي فقد اتري للولف مناقشا اياه في عدة نقاط ، خاصة وان منهج زويا في « التحليل والتقييم » منهج ليبرالي - الانابمي عاجز عن استيعاب المشكلة الحقيقية للحزب وما يشهه وما يحمله من افكار وممارسات ومواقع سياسية .

وتفي أهمية صدور الكتاب انه جاء في وقت يمر فيه الحزب القومي بازمة حادة مند ستين ، وتطرح على بساط البحث مشكلة وجوده ام عدم وجوده ، مشكلة استمراره ام اهدم استمراره . وبالتالي فان ازمة الحزب القومي ، ليست ازمة اتية ، خاصة وفريدة من نوعها ، بل هي نتاج ازمة العامة التي يمر بها الوطن العربي وهي تتكاسل لتطور الظروف الموضوعية ، والضرورات الطبقية في التفتة التي حدثت في السدة الاخيرة الى مساحة التفتال السياسي ، قوى طبقة وفئات اجتماعية جديدة مما أدى الى فرز طبقي لقوى ثورية جديدة ذات رؤية سياسية ، ومواقع طبقية مفسايرة للرؤية « القوسية » السابقة والتفتيات البيروقراطية الضعيرة المختلفة السافة ، التي بد فيها التفتق وامتمد اليها المصراعات السياسية كسير ايدولوجي مزلوق « لهاي الحاضر الذي سيلتنا اولادنا لانه هكذا !

الدكتور عبدالرحمن منيف.. اسم له لا يوحى بشيء .. واذا عرفته ، ازداد لديك القنوي .. اما روايته « الانشجار » .. واقبيسال مزلوق « فتوح بكل شيء .. تماما كهدبان مجنون » وصل في لحظة ما ، الي فسول كل الحقيقة دفعة واحدة !!

لقد فرس لعله في رحم الارض ! انعم ما يعني ان يفرس مجنون لعله في رحم الارض ! ■■■

« عفنان .. »



عبد الرحمن منيف يكتب فقط للمدنيين ما تورا والمدنيين سوف يولدون

هذا المجنون الذي بدون استدان .. عاذا يدي ؟ تجربة جبل كامل .. بكل مرارها وتعديتها كانت مخيبة لان جبلنا الصب غير قادر على شفع مكتوناتها .. كان الحلم ان ياتي واحد من جبل قادم ، بعد ان نخصب هذه الامة - اذا امكن - فيفتش دما المسق لودان الهزيمة ، حطم عنه كلشي الياام الحزينة .. هذا ما كانه الحلم اللغافي في مرارنا !! وفجأة ياتي المجنون بهذبان ! ياتي من حيث لا نتوقع احد ! ياتي من التي .. من غربة القرية ! نتبع من صديد جراحنا المنسحة ! سعودي منتشر منذ زمن .. تعرفه ؟

ان تعرف انه مشترك من قبل ان يولد زمين عبيد ! ما تعاطي الادب يوما .. او هذا ما كنا نعرفه عنه ! وان كنا نحس في عينيه انصرافا عن حرفه الاساسية ! حرفه الاساسية !

دكتور في شؤون الدم الاسود الذي احترقنا وما نزال نحترق على لهبه ! متلنا ، احترق ! عيب مرارة التحرق حتى اخنق ! لولا بقايا من شهب جراحه السوداء لكنا نسيينا انه كان ، اصلا ! وفجأة .. حضر هذا المجنون حضر بدون استدان

« عفنان .. »

عبد الرحمن منيف يكتب فقط للمدنيين ما تورا والمدنيين سوف يولدون

هذا المجنون الذي بدون استدان .. عاذا يدي ؟ تجربة جبل كامل .. بكل مرارها وتعديتها كانت مخيبة لان جبلنا الصب غير قادر على شفع مكتوناتها .. كان الحلم ان ياتي واحد من جبل قادم ، بعد ان نخصب هذه الامة - اذا امكن - فيفتش دما المسق لودان الهزيمة ، حطم عنه كلشي الياام الحزينة .. هذا ما كانه الحلم اللغافي في مرارنا !! وفجأة ياتي المجنون بهذبان ! ياتي من حيث لا نتوقع احد ! ياتي من التي .. من غربة القرية ! نتبع من صديد جراحنا المنسحة ! سعودي منتشر منذ زمن .. تعرفه ؟

ان تعرف انه مشترك من قبل ان يولد زمين عبيد ! ما تعاطي الادب يوما .. او هذا ما كنا نعرفه عنه ! وان كنا نحس في عينيه انصرافا عن حرفه الاساسية ! حرفه الاساسية !

« عفنان .. »

السويد ... ياذوي الشأن !

ولاستغلال هذا القانون لمنع نشاطات القوى الثورية السويدية التي ابتدأت في النمو حتى باتت تهدد الكيان الراسمالي من جهة ثانية .

فباسم مكافحة الإرهاب يمكن ان يعتقل أي سويدي أو غير سويدي وان تصادر حقوقه السياسية بتهمة ارهابي لانه ، نصر للجهة خارطة فلسطين .. بشتن ديان وجولدا ماير ! اية تهمة من هذه التهم يكفي لان يدخل الإنسان في قائمة نادي الإرهاب السويدي .. ويقاد الى المحاكمة !

وهكذا نرى كيف يتوضح مسكر الاعداء .. حتى السويد التي لا في العير ولا في التفر ، يبدأ بالصراخ .. والتحرك ضدنا ... ضد قضيتنا ... ضد مناصرتنا !! .. فما هو جوانبنا على السويد ??? سؤال واقفي ... ولكنه لا يوجه طبعاً لا الى الحكومات العربية ... ولا لكتب المقاطعة ... ولا الى مكاتب الجامعة العربية ... سؤال يوجه .. الى ذوي الشأن فقط !! ■

وعلاهم .. والإرهاب ... والأرهابيين .. في القاموس الحديث للصهاينة والاستعماريين يعني وبالتحديد .. حركة المقاومة الفلسطينية وقواها الصاربة في الخارج .. وطالما ان السويد ... بلد راسمالي (متحضر !!) يمشش فيه اعني صناعي صهيوني في اوربوا الغربية فلا بد ان يدلو بدلوهم ... ويصرخ مع الصارخين من دعاة الصهيونية ...

الحقوا الإرهاب !! .. قد يتساءل الواحد : لم نسمع حتى الآن بان حركة المقاومة قد مدت نشاطها الى السويد حتى يتبرر ولو شكلياً وكفر « الرأبختاج » السويدي لاصدار قانون « الإرهاب » ؟؟ .. فالجواب واضح : اذا ان هذا القانون يضرب عصفورين بحجر ، فانه يدخل السويد الى جوفة العزف الصهيوني، ملئنة ولاها للمسكر الاستعماري ومنضامنة معه لحصار ومفانلة حركة المقاومة الفلسطينية .. من جهة .

الاستعماريين مجنوناً او مصروعاً .. او منحرفاً في مزاجه ... ولذلك لا تجوز ملاحظته ... ولا فتح مكابيه ... ولا الانصات الى مكالماته ... وانما تجنيد كل العلم لكي يطبغ على فهاه بلفظ وختان برجوه ان لا يعيد فقلته مرة اخرى ... !!

كما ان الإرهاب في مفهومهم لا يعني عصبات الدعارة والقمار والابتزاز ... لا هؤلاء في اسوا الاحوال : خارجون على القانون: لاحظوا كم رفيعة هذه العبارة .. خارج على القانون .. !! والخارج على القانون يمكن ان يدخله ... وبوسائل ايضا لطيفة ، كان نقول لعصابة المافيا .. طالما انها خارجة ... فضلي ... ادخلي .. هذا مثل بيتكم .. فندخل عصابة الدعارة .. على القانون .. وينتهي الاشكال !!! اما الإرهاب .. في القاموس الحديث للاستعماريين .. يعني جيلة النشاطات والممارسات الثورية التي تقوم بها القوى المناضلة في العالم ضد الاستعماريين والصهاينة

السويد اصدرت قانوناً لمكافحة الإرهاب ... اعتربت فيه كل من يتعاون او يساعد الارهاب فهو ارهابي ، تجوز مراقبته وملاحظته واتصاف تليفوناته وفتش مكانيه وقراءتها طبعاً ، ثم تسجيل اسمه على قائمة خاصة كذلك التي تحتلها دوائر الشرطة عن النشالين والحرامية .

الإرهاب لا يعني هنا ... الذي يحمل سدسا او مدفعا رشاشا ويركض في الشوارع يطلق النار على الجميع . والإرهاب لا يعني عصبات الابتزاز من مشاكلة المافيا .. او الجمجمة السوداء ... او جماعة الخروف الأسود .. حيث تنسطر هذه العصابات على بيوت الدعارة والقمار ونفرض الاخاوات والرشاوي على كل الناس ... لا ذاك ولا هذا يعني في مفهومهم الإرهاب .. فالإنسان الذي يحمل سدسا بغيره فيه في شوارع استكهولم ، قد يكون في عرف

استشوبوا البنزين ... فالماء عنال

قد يكون قريباً او نسيباً لوزارة الصحة .. او صحة المواطنين .. لا .. ماء صحة اسم لياه يقسال انها معدنية من نبع في لبنان !! .. في كل بلاد العالم يعتبر شرب المياه المعدنية استنشادات تجوز لبعض المرضى او المرفقين او المستجيبين .. وبالتالي تكون القضية محصورة بعمدة نفوس !! اما في لبنان .. فقد فرغت فتاني المياه هذه فرضا على كل مواطن .. وذلك بمجرد انتفاع مياه بيروت .. والا كيف يبقى الناس على قيد الحياة ..؟؟ فتاني الصحة .. فتاني من البلاستيك فيها كمية من المياه اكثر او اقل من التتر بقليل انت وحظك .. وتباع عادية كل اربعة في علبة من الكرتون لها محمل .. ليسهل نقلها طبعاً .. فاذا ما تقطعت مياه بيروت .. بسيطة .. عليك بهذه المياه !! .. البعض قد يقول ما فيها شيء .. مياه نبع مفيدة !! .. هذا الرأي على العين والراس ولكن يا حضرات هل تعلمون كم سعر القنتية !! .. ٦٥ قرشاً لبنانياً في الاسباب العادية .. اما اذا تقطعت المياه ليرتفع التسوب الى ليرة وربما اكثر .. حسب اختلافية وضمر البائع !! .. ٦٥ قرش تساوي وحسب آخر اسعار بورصة عملة بيروت :

٨. فلسا فلسطينيا
٥٥ فلسا عراقيا
٢٥. فلسا مصريا
قنتية ماء .. ماه .. بهذا السعر !! ..
الماء .. اقل من البنزين .. ليس البنزين العادي فقط وانما المحسن ، السوبر .. عليكم ايها الناس ان تشربوا البنزين .. فسانه ارخصي .. ولعله يعرك النفوس .. كالسيارات !
ولعله يهز العقول .. وينطق اللسان .. ولو بحرف واحد واحد .. فقط .. هو .. لا !! ■

في لبنان ينف كل شيء على راسه ويغشي بالقلوب !! .. فلا عجب ان اشرفت الشمس يوما من الغرب ، او ابتدأت الديوك بالتبشيش .. او ان تجعد في هذا البلد النول والعتقاء والخل الوفي !! .. كل شيء غلط .. ويقف على راسه ويغشي بالقلوب !! .. طبعاً هذا الشيء لا نسمعه من اجهزة الدعاية التي تفرع الاذان والابصار بالبحان والسعادة والهناء والجمال والطبيعة والخير والسلام .. ولا في تصريحات المسؤولين .. او احصائيات ذوي الشأن ، يا عيني عليها !! ..
فلاذلا .. يقولون بسبب كذا !! ..
الاسعار .. كذا وكذلك !! ..
الشاكل .. ورانها فلان وعلان !! ..
تبريرات .. في تبريرات ثم برمي الذنب على الظلمين .. او الشيطان !! ..
قضية المياه في هذا البلد .. واحدة من هذه المشاكل ، وخاصة في الصيف .. تنقطع المياه عن مدينة بيروت .. فيصبح كوب الماء اقل من كوب البنزين .. ليس البنزين العادي فقط وانما البنزين المحسن ، يعني « السوبر » .. الذي لا تعامل معه الا سيارات القواهل الاميركية الضخمة التي طولها كذا متر .. وعرضها عشر !! ..
الماء اقل من البنزين !! ..
ليس في الامر مبالغة .. ولا تكتة ، بل حقيقة واقعة يعيشها اهل لبنان وخاصة اهل بيروت .
تنقطع المياه عن المدينة .. يوم .. ثاني .. يوم .. ثالث يوم .. ويبدأ الواحد يقش عن بقايا المياه في الخزانات بعد ان ينشف ريقه من الشكوى ومن الحر .. والتساؤل .. يا ناس .. با جماعة .. ما الحل ؟؟
نريد ان نشرب !! ..
فيجب الجواب وبكل برود .. بكل برود من الذين رؤوسهم باردة طبعاً .. وهم اصحاب الجيوب اللبانية ، اشربوا ماء صحة !! ..
في صحة !! ..
قد يتبادر الى الالهان ان ماء صحة هذا

لكل زمان كليلة ودمنة

يوزع القيلات بالبحان ويظهر لكل المودة المحبة ولكنه يحمل العكس في قرارة نفسه !! .. والحمار للسان البليد الخانع ادسي يحمل العذاب والاضطهاد بلا مبالاة ، لا فرق عنده ان كان عام الجسم سنة او ستين سنة !! .. اما التيس فحدث عنه ولا حرج ، فهو الخائن النذل يتعذر من سلالة عريقة في الخيانة ، لا ضمير عنده ولا وازع ، يبيع الوطن ويتعامل مع العدو بالسر والعلانية .. هذا ما كان في العصور الماضية !! .. اما في عصرنا فلم يتغير الجوهر وان تبدل الشكل !! .. فالجوهر لم يتغير ، بمعنى ما زال هناك حاكم وحكوم ، ظالم ومظلوم ، مضطهد ومضطهد جائع وشيخان ، الفندي وحافي .. وبالتالي فهناك صرخات احتجاج ورفض تقابلها ايادي تضغط على الزلوم وادوات قمع تصدق لكل من يحاول ان يخترق فتقطع زرقه وتشر عياله وتخرّب بيته !! .. اما الشكل فقد تغير الى حد ما فلم نعد نرى فيلسوفا او مفكرا يجرر على ظهور الحمر حليق الراس ، وقد صب عليه المسل تجتمع فوقه الذباب وينادي عليه في الاسواق (اللهم الا من بعض الاستنشادات في بعض البلدان العربية حيث اكتشفت السلطة الحاكمة عظمتها المفاجئة من خلال انابيب البترول فراحت تفتش عن السمو في فيور المائي فلم تجده الا هياله النخرة ، فحلتها على ظهرها فرحة مسرورة) .
لقد سنت في عصرنا القوانين واللوائح التي تحدد ماذا يجب ان يقال وما لا يقال .. والا فان هناك دعاوى ومحام ومحاكم وروح .. وتعال .. والغاية هي الخراس الاصوات المعارضة !! .. وهناك ايضا قوانين الرقابة الصحفية تفرس ايام الطوارئ فتحول الصحف الى وريقات ييشاه اتقى قلباً من ام موسى ، لا تزينها الا شخيات السيد الرقيب ! ..
واذا ما رفعت حالة الطوارئ فهناك الرقابة الذاتية ، وهذه آخر موضة في عالم التسيك .. ولكن على اي حال تؤدي المطلوب !! .. هكذا .. وكلمة تطور المجتمع تتطور اساليبه لاسكات اللسان الفتاتة ، للمصارفة ، اللسان التي تدير عن مماناة الجماهير المضطهدة ، المشردة ، الفقيرة الخالية !! .. ولكن بالرغم من هذه الاساليب .. تبقى حركة التاريخ الى الامام .. ولكل عصر كليلة ودمنته ■

كتاب « كليلة ودمنة » يلاقي في هذه الايام على ما يبدو اقبالاً شديداً ، والا لما قامت إحدى الدول العربية بطباعته مجدداً وبطبعة « قشبية » عصرية . فهذا الكتاب هو من نتاجات النادرة الباقية حتى الآن من مرحلة « التستر الفكري » والتي كان فيها الافصاح عن الآراء والافكار يتم من وراء ستار قد يكون تخيلاً كالجبل او رقيقاً كتوب العروس ، يتقي به الانسان العواطف الوحيدة بسبب آراءه وافكاره المعارضة للسيد الحاكم والطيقة السائدة ، والتي لتجأ عادة الى الاخلاق فهه بالقرعة وتكسر ضلومه والقاه بالنار حيا بتهمة الزندقة او السحوة او عبادة الشمس !! .. تلك هي اساليب العنة المسيطرة تعرفها حتى في المجتمع الاثري القديم ، الذي ادعى باكتشاف آفاق الديمقراطية ، حيث انه لم يكن يطبق اللسان « الفتان » ولم يكن يسمح لكل واحد ان يخكي على « كيهف » وانما كان يفرغ جملة من التيود والضوابط يعنق بها السنة الجماهير النافعة من تناول الطيقة العليا ونشر عرضها ، ابتداء من الاله مارس ، الاله الحرب ، الى محمد حسن الزيات الاله الحل السلمي !! .. وفي العصور العربية برزت بعض الحركات الفكرية والفلسفية التي كانت في صميمها رفضاً لبعض الجوانب السلبية في التركيبة الاجتماعية والسياسية للمجتمع . الا انها وكالعادة اصطلحت بالافكار السائدة مما عرضها الى اللاحقة والاضطهاد والعقد حتى العظم ، وانتزاع اللسان من جلوره على حد تعبير الحجاج ، او الاتقاء في غياب السجون ياكلها العفن والتسيان وسيط السجانين !! .. لذلك اضطر الكثر من الفلاسفة والمفكرين الى صياغة آرائهم والفكرهم ليس بالافلام مباشرة وانما على لسان الحيوانات !! .. فتراهم يصفون بصرا بلقي لصيدة عصماء ينتقد فيها الاوضاع والفلا وارتفاع مستوى المعيشة .. او يصورون منزة ترقع خطايا تحدث فيه عن مشال الوزارة والخارجين والمداخلين والمستفيدين وغير المستفيدين !! .. طبعاً كانت هذه الحيوانات ترمز الى شخصيات محددة وحالات معينة ولم يكن اختيارها اعتباطاً او كيفياً ، فالجبل يعني الانسان الصبور الذي يتحمل المشاق والالام ولكنه لا يخضع بل يتحنن اول فرصة لينتقم من عدوه مهما طال الزمن .. والشطب رمز للرجل المارق الانتهازي ، الذي